وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

النص الشعري و أثره في تنمية التذوق الأدبي عند تلاميذ السنة الاولى متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات

- إعداد الطالبة:
- شارف بلوفة نوال
-

- اشراف الاستاذة:
د - نكاع سعاد

جامعة عبد الحميد ابن باديس
نكاع سعاد
أستاذة محاضرة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة
د- فريحي مليكة	رئيسا
د- نكاع سعاد	مشرفا
د- مسكين حسنية	مناقشا
د- بوغازي حكيم	مناقشا

السنة الجامعية :2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل صغيرة و كبيرة،

و الحمد لله على كل خير نحن فيه،

و الحمد لله على حياة يدبرها الله لنا بلطفه، والحمد لله على ما تمنيناه وتحقق

و الحمد لله على ما تمنيناه ولم يتحقق لأنّه وحده يعرف أين الخير، و الحمد لله على كل شيء حمدا كثيراً طيباً مباركاً فيه.

سورة المجادلة :

" يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير"

صدق الله العظيم الأية 11

الإهداء

إلى أمي العزيزة التي لو حل السجود لغير الله لكان لها سجودي.

إلى زوجي الذي ملأ خلايا الجوارح حبا و طيبة و صدقا و ألفة.

إلى أولادي الذين تعزف ألحانهم الدموع و الابتسامة ، لتعانق بحنانهم دموعي وفجائعي .

إلى كل الذين شاركوني الحياة انتصارا و انكسارا

أهدي هذه الثمرة المتواضعة .

مقدمة

يعد النص الشعري بوابة سحرية تطل بنا على عوالم مفعمة بالجمال والمشاعر والأفكار، فهو نغمة عذبة تلامس وجداننا، وصورة حية ترسم مشاهد الواقع ورسالة سامية تحمل قيما ومبادئ. ويمثل النص الشعري أهمية في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يساهم بشكل فعال في تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

يعد مجال التعليمية من أهم التخصصات التي تهتم بالعملية التعليمية وهي الطرق التي ينتقل من خلالها المعرفة والمهارات و القيم و السلوكات من فرد إلى آخر. تستخدم العملية التعليمية مجموعة متنوعة من الأساليب و التقنيات لنقل المعرفة و تعليم الأفراد سواء في المدارس، الجامعات، الدورات التدريبية أو البرامج التعليمية، فكانت أهم وسيلة يعتمدها معلم اللغة العربية هي النص الذي يعد عماد تعليم المادة اللغوية و الأدبية، لذلك وقع اختيارنا على عنوان مذكرتنا ب"النص الشعري و أثره في تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وقد وضعنا نصب أعيننا الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة النص الشعري في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

وتتفرع على هذه الإشكالية جملة من التساؤلات التي تدور حول الموضوع تنحصر فيما يلي:

1) ماذا نعني بالمقاربة بالكفاءات؟

2) لماذا يعد النص الشعري أداة فعالة لتنمية التذوق الأدبي ؟

3) ما طرق وأساليب تدريس النص الشعري في ظل المقاربة بالكفاءات؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية جاء عنوان مذكرتناعلى النّحو التّالي" النص الشعري وأثره في تنمية التذوق الأدبي تلاميذ السنة الأولى متوسط" .

وبناء على ذلك ارتأينا أن نقسم البحث إلى مقدمة وفصلين: الأول نظري والثّاني تطبيقي، الفصل الأول خصّ بعنوان: النص الأدبي اصطلاحات ومفاهيم تناولنا فيه مبحثين عالجنا في المبحث الأول النص الأدبي التصور والمفهوم وتناولنا فيه مفهوم النص لغة- اصطلاحا، أنواع النصوص الأدبية، طريقة تدريس النص الأدبي. أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى تعليمية النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات وتناولنا فيه مفهوم الكفاءة لغة– اصطلاحا. مفهوم المقاربة لغة- اصطلاحا، أنواع الكفاءات في الميدان التربوي، أهمية تدريس النص الأدبي.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: تعليمية النص الشعري في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة السنة الأولى متوسط تناولنا فيه مبحثين عالجنا في المبحث الأول طرق وأساليب تدريس النص الشعري في مرحلة السنة الأولى متوسط تناولنا فيه تعريف النص الشعري لغة- اصطلاحا، أنواع النصوص الشعرية، طرق وأساليب تعليم النص الشعري في مرحلة السنة الأولى، خطوات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، النصوص ومؤشراتها، فهم المكتوب.أما المبحث الثاني فتناولنا فيه دراسة تحليلية لقصيدة " أنا وابنتي" للشاعر" محمد الفائز القيرواني" عالجنا فيه التعريف بصاحب النص، أثري رصيدي اللغوي، وتقرير التربص وأخيرا خاتمة بحثنا كان بمثابة حوصلة لمجموعة من النقاط والنتائج المتوصل إليها.

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي تخللته آليات التحليل لأنه الأنسب في مجال التعليمية كما أنه يصف الظاهرة اللغوية ويحللها كما هي.

كانت من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي:

- أسباب ذاتية: بما أني في ميدان التعليم وكذلك حبا لتخصصي تعليمية اللغات والرغبة في البحث حول هذا الموضوع.

- أسباب موضوعية: تمثلت في معالجة الموضوع من تقريب المصطلحات والمفاهيم معرفة الدور الذي يؤديها فهم المكتوب دراسة النص.

إن هدفنا من هذه الدراسة هو إيجاد أحد معايير نجاح العملية التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات ومتى يكون بحثنا ذا قيمة اعتمدنا فيها على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- المجموعة المتخصصة للغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط.

- محفوظ كحول، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط.

- حاجي فريد، المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والأبعاد .

ولكل بحث عقبات وصعوبات فكانت من بين التحديات التي واجهناها نتيجة الظروف الصعبة وضيق الجدول الزمني.

لم تسبق دراسات سابقة استكشاف تأثير تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس النص الشعري، بدراسة جديدة لم تجري سابقا.

وختاما نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتنانا لله تعالى الذي وفقنا في إكمال هذا البحث بنجاح كما نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة "نكاع سعاد "والأستاذة " دندن ليلى" اللتين قدمتا لنا المعلومات والنصائح التي ساهمت في تخطي العقبات، ولا ننسى الأم الكريمة التي كانت حضنا منيعا وسندا قويا لي في الأوقات الضيقة.

الفصل الأول

النص الأدبي اصطلاحات و مفاهيم

- المبحث الأول :النص الأدبي التصور و المفهوم
- المبحث الثاني: تعليمية النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات .

تمثل النصوص الأدبية فن الكتابة الذي يهتم بالتعبير عن المشاعر والتجارب الإنسانية بشكل فني وجمالي تشمل هذه النصوص أشكالا المتنوعة مثل: الرواية، الشعر، المسرح، القصة القصيرة، والنقد الأدبي، يتميز الأدب باستخدام اللغة بشكل دقيق وإبداعي حيث يتجلى ذلك من خلال التركيب الجملي واختيار الكلمات، والصور اللفظية.

إنّ الهدف الرئيسي للنصوص الأدبية هو توفير تجربة فردية للقارئ أو المشاهد، حيث يعبر الكتاب والقارئون على رؤاهم الفردية للعالم ويروجون للفهم العميق الإنسانية، يمكن أن تحمل هذه النصوص طابعا فلسفيا، اجتماعيا، أو تاريخيا، وتمسهم في إثراء الثقافة والتفاعل مع مجتمعنا. وتتميز النصوص الأدبية بقدراتها على إثراء العواطف وتحفيز التأمل، حيث تعتمد على الإبداع والتخيل لإيجاد رؤى جديدة.

- **مفهوم النص الأدبي:**

هو شكل من أشكالا لكتابة يجمع بين خصائص النثر والشعر حيث يتم استخدام اللغة النثرية للتعبير عن المشاعر والأفكار بشكل فني وجمالي، ويتيح هذا النوع للكتاب التعبير عن أفكارهم بحرية وأن يأخذ أشكالا متنوعة، ويعتبر وسيله فعالة للتعبير الإبداعي والتفاعل مع القارئ بطريقه فريدة. وهو غاية للعلّ مات المنطلق الأول في تدريس أنشطة اللغة الأدب وفق المقاربة الحديثة والتي تجعل من أنشطة اللغة العربية والأدب روافد تنطلق فيها التعلمات جميعا من النص.[1]

1-1 مفهوم النص:

[1]-د.عبد القادر البار، طالب حياء الدين بن فردبة، تعليمية النصوص الأدبية و الروافد اللغوية في مرحلة الثانوية في ظل نظرين السلوكية و البنيوية ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد35،سبتمبر 2016ص416.

أ-لغة:يعد مصطلح"النص" من أكثر المصطلحات إثارة وتعقيدا في الساحة اللغوية الاصطلاحية وذلك لتكاثفه حول ماهيته وأغراضه وتمايزه وذلك بسبب اختلاف مناهج البحث واتجاهاته. ولكلمة نص مفاهيم ودلالات نجملها فيما يلي:

إن المتأمل في **لسان العرب**"لابن منظور" يجد أن المادة اللغوية (ن ،صَ ، صَ) تعني "النَّصُ" وجمعه "نُصُوصٌ "أصله"نَصَصَ" وهو على وزن "فَعَلَ" يقال نَصَّ : رفعك الشيء.ونَصُّ الحديث ينصّه نصّا: رفعه، وكل مأُظْهر فقد نُصَّ ، و من المنصّة.

وقال الأزهري:النَّصُ أَصْله منتهى الأشياء، ومبلغ أنصاها ومن نصصت الرجل إذا استَقْصَيْتُ مسألته عن شيء،حيث تستخرج كلما عنده، وكذلك النص في السّير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابّةَ ...و نصَّ الشيء و انتّصب إذ استوي واستقام.

ويقال نصّ الشيء رفعه وأظهره وفلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصا، إذا رفعه ونص كل شيء منتهاه[1].

ب اصطلاحا:

تعددت مفاهيم النص بتعدد التوجيهات المعرفية والنظرية والمنهجية المختلفة، وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساسا في اختلاف التصور، فلا نجد له تعريفا واحدا متفقا عليه بين عدد من الباحثين خاصة العرب منهم، إذ ذهب بعضهم إلى تنقيب التّراث لاستنباط مصطلحات ومفاهيم متعالقة مع النّص بمفهومه الغربي ومنهم من وقف عند حدود التّرجمة الحرفيّة أو ما فوق الحرفيّة .

[1]- ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، ج1، مادة(ن،ص،ص).

وهنا يمكننا الوقوف على قول بشير إبرير حيث يعقّب على هذه الظّاهرة بقوله:" ويمكن أن نتحدث عن مفهوم النص في التراث من خلال التطرق إلى جمله من المفاهيم مثل: الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، وكلها مفاهيم أساسية في النظرية اللغوية العربية عامة والأسس النظرية المكونة للنص خاصة. إنها مفاهيم أرى من الضروري تسليط الضوء عليها لأن بينها وشائج قربى علاقات نسب "[1]. فقد تعددت التعريفات التي قدمها العلماء للنص على اختلاف مشاربهم حيث وضع كل واحد منهم تعريفا خاص، والمقصود هنا اللغويين العرب والغرب معا وهذا ما يقتضي منا تقديم المفهوم الاصطلاحي للنص في الدراسات العربية والغربية.

1-1-2 مفهوم النص عند الغرب:

تنوع التعريفات النص عند الغربيين وذلك بسبب تنوع الاختصاصات العلمية واللغوية وتعددت الاتجاهات والمدارس، ومن بين هذه الاتجاهات نجد المهتمين بلسانيات النص ونذكر منهم:

ويعرفه **"رولان بارن"** فهو يركز على اللغة،أن لغة النص حيث يقول في مقاله "نظريه النص":"...أن النص يظل مقصورا على اللغة وحدها من ألفه إلى يائه،فهو ليس لغة ،ولا يمكن أن يوجد ألا في لغة غير نفسه، وبعبارة أخرى فنحن لا نستطيع أن نشعر بوجود النص إلا في الإنتاج"[2]. يعتبر "رولان بارت" النص لغة أي أنه دون لغة لا يوجد نص في اللغة هي التي تنتج النص.

في حين يمكن لنا أن نقف على حدود تعريفه عند جوليا كرديستيفاوالّتي تنطلق من مفهومها للتناص فتقول:**"** حددت النص جهاز غير لساني يقوم بتوزيع

[1]- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ط1، 2007م .ص24.

[2]- محمد غاني، المصطلحات الأدبية الحديثة، لونجمان، القاهرة، دط1997، ص105.

نظام اللسان للربط بين كلام تواصلي، يهدف إلى لإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملحوظات السابقة عليه والمتزامنة معه"[1]. حددت جوليا كرديستيفا مفهوم النص أنه جهاز غير لساني أي أنه لا ينتمي إلى حقل اللسانيات .

3-1-1عند العرب:

إن جذور النص العربي يعود إلى أعماق بعيده في التراث العربي وعلى الأخص في التراث اللغوي والبلاغي ولاسيما ما تعلق منه بإعجاز النص القرآني فالنص العربي مقولة مركزة أسهمت في بناء الحضارة العربية الإسلامية هذه الحضارة التي توصف بأنها حضارة النص بمعنى أن القران الكريم يعد فيها نصا مقدسا.

- يرى بشير إبرير:" أن النص هو نص معرفي تتلاقى فيه جملة من المعارف الإنسانية أهمها على الإطلاق المعرفة الأدبية وهي ليست كافيه لوحدها".[2]

- يعرفه جاسم الجبوري: "أنه مجموعة من المختارات من الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم، مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية المقطوعة الشعرية القصيدة، والخطابة، والرسالة، والمقالة، والقصة، والمسرحية، هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي نثره وشعره تمثل مسيرة هذه التراث وتطلع القارئ تطول أشكالا لأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث القومي، تعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية.

2-النص النثري:

[1]- لطيفة الهباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافدة، عالم الكتب الحديث، دار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع، ط1، 2008، ص37.

[2]- بشير ابرير، تعليمية النصوص النظرية و التطبيق، جامعة عنابة، الجزائر، قسم اللغة العربية و آدابها، دار النشر الأردن، دط2007، ص24.

النثر هو شكل من أشكال الكتابة الأدبية يتميز بخلوه من القيود الشكلية للشعر مثل القافية والأبيات المنظمة، يتم استخدام النثر للتعبير عن الأفكار والمفاهيم والأحداث بطريقه أكثر عفوية وحرية ومرونة في التعبير. يستخدم النثر في العديد من الأنواع الأدبية مثل الرواية والمقال والكتابة والمذكرات وغيرها.
وهو أي نص مكتوب باللغة أدبية، فهو فن جميل يمكن أن يعبر المشاعر وأفكار الكاتب بشكل جميل ومؤثر أنواع.

2-1 أنواع النصوص الأدبية:

تنقسم النصوص الأدبية إلى قسمين وهما: النص الأدبي النثري، والنص الأدبي الشعري:

2-1-1النص الأدبي النثري:

2-2مفهوم النثر:

أ- لغة: النثر مصدر من نثر أي فرق، وهو اسم جنس معنوي، بمعنى منثور جاء في قاموس المحيط:" نثر الشيء، بنثره نثرا ونثارا رماه متفرقا كنثره فالنثر وتنثر والنثارة بالضم، والنثر بالفتح وما تناثر منه، أو الأولى تخص بما ينثره من المائدة فيؤكل للثواب"[1].

ب-**اصطلاحا:**

عرف النثر بأنه كلام غير موزون، ومن فنونه السبع التي يؤتى به قطعا ويلزم في كلمتين منه قافيه واحدة إرسالا من غير تقيد بقافية وغيرها، ويستعمل في الخطب والدعاء وترغيب الجمهور وترهيبهم .

[1]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط1، ص136.

فالنثر هو الكلام العادي الذي لم ينظم في الأوزان وقواف وهو على ضربين: أما الضرب الأول فهو النثر العادي الذي يقال في لغة التخاطب وليس لهذا الضرب قيمة أدبية إلا ما يجري أحيانا من أمثال وحكم [1].

وأما الضرب الثاني فهو النثر الذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فن ومهارة وبلاغة وهذا الضرب هو الذي يعني النقاد في لغات المختلفة يبحثه وهو درسه وبيان ما مر به من أحداث والأطوار من صفات وخصائص. وهو يتفرع إلى حدولين كبيرين هما: الخطابة و الكتابة الفنية ويسميها باسم النثر الفني وهي التي تشمل القصص المكتوبة، والرسائل الأدبية المحيرة وقد تتسع فتشمل الكتابة التاريخية المنمقة [2].

النثر هو شكل من الكتابة أو الكلام المباشر غير موزون وغير مخفي يعني كتابة يبحث العواطف واستعمال الصور والأخيلة والتأثير الوجداني وحيث صياغته ومثانة الأسلوب وبراعة الوصف ومن الأمثلة الخطابة والقصة والرواية والمناظرة و الرسالة و المقامة ....الخ. يرى عمر فروج: " النثر أنه هو كلام الذي يجري على سليقة من غير التزام أو وزن"[3].

كما يعرفه بروكلمان: "أن النثر هو فن التأثير بالكلام المتخير لحسن صياغته والتأليف في أفكار الناس وعزائمهم" [4].

2-3تعريف الأدب:

الأدب جمال في الفكر وجمال في الأسلوب وجمال في الخيال بما فيه من نظم وقافيه وأحاسيس فهو كلام الجيد من الشعراء والأدباء، وما يتصل به من

[1]- ماهر شعبان عبد الباري، التذوق الأدبي طبيعته نظرياته مقوماته، معاييره، قياسه، دار الفكر، ط1، 2002ص55.

[2]- نواف نصار، معجم الأدبية (عربي-فرنسي) ،دارالعلم ،دار المعرفة ،القاهرة ،ج1 ، ط5، ص159.

[3]- عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي ،دار العلم ، ط4، أفريل1951، ص44.

[4]- كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، القاهرة، ج1، ط5، ص159.

شرح ونقد، وبلاغة، وأنساب، وعلوم وغير ذلك... وفي العصر الحديث صار لكلمة الأدب معنيان هما:

الأدب معناه العام و هو الإنتاج على اختلاف في الموضع والأساليب، أما الأدب الخاص هو تعبير المبدع عن الذات بلغه مؤثره ومناسبة أو هو إعادة صياغة الحياة وتأثيرها على نفس بأسلوب جميل .

كما عرفوه مجموعة من الأدباء بقولهم :" هو تعبير جميل يعبر عن مشاعر الإنسان وأحاسيسه وانفعالاته بصورة موجبة قادرة على نقل تجربة الأديب إلى المتلقي أو السامع أو القارئ "[1] .

على مقدار ذلك نجد الباحث شكوى عياد يقول:" الأدب هو كلام بليغ صادر عن العاطفة المؤثرة في النفوس..."[2].

وجماع العلاقة بين المصطلحين يولد لنا مصطلحا جديدا على الساحة الأدبية ما هو النص الأدبي.

إن النص الأدبي:" هو نتيجة ما في الفنان من تباين وفردية...وهذه الفردية أو الذاتية التي تميز الفن عن العلم، عند النقاد وعلماء الجمال هي العنصر الأساسي الذي يجعل الفن من خلفه يتسم بسمه الأصالة. إن النصوص الأدبية التي هي مجموعة الخصائص الفردية المميزة للأشخاص.."[3].

التي هي مجموعة من قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها الحظ من الجمال الفني وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة... ويمكن اتخاذها أساسا اخذ التلاميذ بالتذوق الأدبي، وقيل عنه: " النص الأدبي مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاء أو إلقاء وتفهم وتتذوق وتحفظ بما فيها من جمال الأفكار والآراء

---

[1]- محمد خليل كسواني، زهدي محمد العبيد و آخرون في تذوق النص الأدبي، دار الصفاء، عمان ، 2010، ص15.

[2]- المرجع نفسه، ص15.

[3]- بشير ابرير، النص الأدبي وتعدد القراءات، مجلة النورى، العدد11، 1998، ص68.

والمشاعر بطريقه فنية تجذب القراء وتمتعهم وتفيدهم فكريا ومعرفيا، وتبحث عن السبل المناسبة لتأثير في المتلقي تأثيره بأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي مرات دون أن ينقص التكرار من جماليته وجاذبيته كما".

كما يقول عنه:" أنه ممارسة لغوية أو فكرة أو إبداعية أو علمية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية أو شعرية أو نثرية..."[1]

3أنواع النصوص النثرية الأدبية:

يعتبر النثر تعبيرا عن المشاعر وكل ما يدور في النص دون التقيد بقيوده الفنية كالوزن و القافية ويعتبر لغة التخاطب، كما أنه شكل للكتابة و التعبير، ويقوم على أساس بناء لغة على لغة، وتختلف من زمن إلى آخر، وتقتصر أنواعه في ما يلي :

3-1-المقالة :

هي قطعة إنشائية ذات طول معتدل، تعالج موضوع ما معالجة سريعة من وجهة نظر صاحبها. وشاعت كتابته بعد انتشار الجرائد و المجلات، وتميز بالتركيز على المعنى، و بوضوح العرض و الانتهاء في معظم الأحيان إلى محصلات بارزة ترسخ في أذهان القارئ [2].

يعتبر المقال من الفنون الحديثة التي عرفتها أوربا منذ القرن السادس عشر و أول من استخدم هذا المصطلح هو مونتاني في كتابه التأملية[3].

---

[1]- بلخير شين، النص الأدبي ودوره في تدريس قواعد اللغة العربية بالتدريس بالكفاءات الناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد30 جوان 2018، ص111 .

[2] -جبور عبد النور، العجم الأدبي، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ط2،1984 ، ص260.

[3]- محمد الترنجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1999م، ص815.

والمقال استقبله العرب من الغرب فمن أبرز كتاب المقال الاجتماعي قاسم أمين، و الإصلاحي محمد عبده، وعبد الرحمن الكواكي و الأدبي ميخائيل نعيمة وطه حسين والعلمي يعقوب صروف[1].

ومن ذلك نرى أن للمقال أنواع عديدة منها الاجتماعية ، والإصلاحية، والأدبية و العلمية وغيرها وقد أبدعوا في كتابتها وتفننوا.

2-القصة:

تعتبر القصة أحد أهم الفنون النثرية الأدبية، فهي سرد واقعي أو خيالي لأفعال بقصد إثارة الاهتمام والإقناع والتثقيف وأخذ عبرة ما أو حكمة.

يقول راغب نبيل في كتابه فنون الأدب العالمي:" وهي تمينا من المعرفة ما لا يقدر على هبته أي نوع أدبي سواه فالقصة اختيار وتأليف مصنوع، وليس مجرد مطابقة للواقع، والقصد منها كان اتجاهها هو الإمتاع، وأن نترك في النفس أثرا ثابتا مركزا لا كما يحس به في الحياة، إحساسا غامضا مضطربا" [2].

القصة مجموعة من الأحداث التي تناول عدة وقائع سواء كانت تتعلق بالإنسان أو الحيوان تتميز القصة بأنها مده زمنية أو فترة كاملة وهي حوادث يخترعها الخيال لتبسط لنا الواقع بصورة خاصة .

3- المسرحية:

هي قصة تمثيلية للفكرة أو لموضوع من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة و تعرض على خشبة المسرح، و الحدث هو العنصر العام في المسرحية.

[1]- المرجع نفسه، ص816.

[2] - نبيل راغب، فنون الأدب العالمي، مكتبة بيروت، لبنان، د.ط ،1996 .ص181.

و تتميز المسرحية بعدة خصائص منها: اعتمادها على الحوار، عرفها محمد النونحي: " جنس أدبي عريق عند الإغريق، حديث عند العرب وهو قصة تمثيلية أساسها الحوار وليس السرد ولا الوصف والحوار يمكن أن ينطقه شخص واحد أو يتبادله مجموعة أشخاص، وذو حبكة وهي عقدة العمل الفني يلقيه الممثلون أمام الجمهور" [1].

كما تمتاز المسرحية كذلك بمعالجة الموضوعات الشائعة التي تدرس في الفنون الأدبية الأخر خاصة ما يتعلق بالإنسان وطبيعته وأفعاله وما بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار.

4-الخطابة:

" تعتبر الخطابة وسيلة لإيصال للمعارف والمعلومات لمجموعة من الأفراد وذلك بهدف الإقناع والتأثير، وهو فن التعبير عن الأشياء بحيث أن السامعين يصغون إلى ما يقوله المتكلم في موقف رسمي مختلف المجالس المألوفة في الحياة اليومية، وهي تشد عادة الربط بين أذهان السامعين وقلوبهم من جهة والأفكار التي تتناهى إليهم من جهة أخرى" [2].

الخطابة هي الوسيلة المثلى لتزويدنا بمختلف المعلومات في جميع الميادين وذلك لتعدد ألوانها، فهناك الخطاب السياسية، والدينية، والثقافية، والاجتماعية وغيرها. كل لون من هذه الألوان له طريقة خاصة لتوصيل المعنى والمعرفة للقارئ والمستمع، ويجب على صاحب الخطاب أن يستعمل مصطلحات وحجج وبراهين لإقناع المتلقي .

5-الرواية:

[1] - محمد النونحي، المعجم المفصل في الأدب. ص 706.
[2] - عبد النور جبور، المعجم الأدبي، ص 103.

تعتبر الرواية من أشهر أنواع الأدب النثري، وهي عبارة عن قصة خيالية نثرية طويلة.

عرفها محمد توجدي:" هي نقل الأخبار والأشعار شفاها من غير كتابة وكان الجاهليون يعتمدون الرواية الشفوية في نقل الآثار الأدبية لأنهم كانوا قوما أُميين لا يعرفون الكتابة والقراءة إلا عدد قليل منهم، واستمرت رواية الشعر والنثر ف صدر الإسلام كما اتسعت الرواية العصر الأموي وتعدت الأدب إلى رواية قراءات الأموي القرآن والحديث وعرف التدوين منذ أواخر العصر الأموي والتدوين عكس الرواية" [1].

والرواية تتميز عن الفنون الأدبية الأخر بأنها فن سردي وتختلف عن المسرحية والخطابة والقصة لأنها تحكي عن طريق أفعال التمثيل والشخصيات وتستخدم اللغة النثرية في كتاباتها ويتم بناءها من نسج الخيال والأوهام، وتقدم لنا النصيحة والعبرة والفوائد.

||طريقة تدريس النص الأدبي:

يعد تدريس النص الأدبي من أهم الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات الطلاب اللغوية، والثقافية، والجمالية، وتدريس النص الأدبي يمكن أن يكون تحديا مثيرا للاهتمام. إليك بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتدريس النص الأدبي :

-يعرض المعلم نصا متكاملا يشمل يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس.

-تحديد الأهداف السلوكية اللغوية- النفسية- الاجتماعية المراد تحقيقها داخل حجرة الدرس أو خارجها من خلال النص الأدبي.

[1] - محمد التوذجي، مرجع سابق، ص490.

-قراءة النص قراءة جيدة من قبل التلاميذ، وشرحه من خلال مناقشة أفكارها الرئيسية.

-الإشارة إلى ما يحتويه من قواعد نحوية واستخراج الصور البيانية من حيث التشبيهات والاستعارات وغيرها.

-الإشارة إلى العبارات والجمل المقصودة وتحديد الكلمات المراد دراستها[1] .

تشهد أنظمة التعليم في مختلف أنحاء العالم تحولات جوهرية، وذلك من أجل مواكبة التطورات المتسارعة في مختلف المجالات. ومن أهم هذه التحولات هو التركيز على المقاربة بالكفاءات بدلا من التركيز على المحتوى فقط فالمقاربة بالكفاءات هي فلسفة تربوية حديثة تساعد المتعلم على اكتساب المهارات القدرات اللازمة التي تسمح له بالفهم والتحليل والتعامل مع مختلف المواقف التي يواجهها في حياته .

1 - مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي بيداغوجية وظيفية، تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و التعقد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثمة فهي اختيار منهجي، يمكن المتعلم من النجاح في حياته وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف وجعلها صالحة لاستعمالها في مختلف مواقف الحياة[2] .

من خلال هذا التعريف الذي قدمناه يتضح لنا أنّ المقاربة بالكفاءات تيار جديد يسعى من أجل تغيرات في المنظومة التربوية، لما ينبغي أن يكون عليه

[1]-ينظر، زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، دط، 11، ص228- 229.

[2] - فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية،الجزائر، دط، ص11.

المتعلم من خلال تنمية كفاءته، وإدماج وتوظيف معارفه وموارده، واستخدامها في مختلف مجالات الحياة بشقيها، الاجتماعية والتعليمية المدرسية.

وتسند المقاربة بالكفاءات إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف و الأداءات و الانجازات والخبرات والمهارات المنظمة.

1-1مفهوم المقاربة:

أ- لغة:

هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة، فعله قارب، على وزن فاعل المضارع منه يقارب، ومثله قاتل، يقاتل، مقاتله، ياسر، ييأسر، مياسرة، وهي تعني في دلالاتها اللغوية المعنى دناه، وحادثه بكلام حسن، فهو قربان، وهي قربى، ومنها تقاربا ضد تباعد [1] .

أوهي" قرب، قربا، و قربانا، دنا، فهو قريب" [2]. كما جاء في قاموس المحيط.

ب-اصطلاحا:

ويقصد بها بصفة عامة" الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة. وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم"[3] .

أو هي:" تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطه أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال

[1] - الجابري عبد اللطيف، إدماج وتقسيم الكفايات الأساسية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء-المغرب، ط1، 2009م، ص28.

[2] - الطاهري أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المميز و أساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، ج3، ص579.

[3] - نادية بوشلاف، النماذج السلوكية و فعالية عملية التعلم، التعليم مجلة العلوم الإنسانية، العدد24، جامعة منتوري قسنطينة: 2006، ص136.

والسرد المناسب من: طريقة، ووسائل، ومكان وزمان، وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية المختلفة "[1].

1-2 - مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

جاء في معجم الوسيط:" الكفاءة المماثل والكفء القوي القادر على التصرف العمل،أي القدرة عليه وحسن تصريفه "[2].

ومن خلال التعريف اللغوي للكفاءة اتضح أن الكفاءة يدور مفهومها حول مصطلحات التالية: الكفاءة تعني النسلوي أو التماثل أو النظير.

ب- اصطلاحا:

الكفاءة تعني" التعبير عن المعنى البيداغوجي الذي ينطلق أساسا من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط أو مرحلة تعليمية لتحديد إستراتيجية التكوين في المدرسة والتي تتعلق بمقاربة التدريس وأهداف التعليم، وغربلة المحتويات والوسائل التعليمية وأساليب التقويم " [3].

أو هي:" مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية و مهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية يمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية "[4].

---

[1]- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات بيداغوجية إدماجية، سلسلة موندك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، دط،2005، ص11.

[2]- مجموعة من الباحثين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1، ط2 ،1976 ،ص 791.

[3]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، دار النشر الجزائر، ط1، 2005م ،ص53.

[4]- محمد بوعلاق، مقاربات الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،2014م ،ص39.

من خلال التعرف الاصطلاحي للكفاءة يمكن القول بأنها قدره الشخص في تجديد بطريقة متداخلة لمجموعة من الموارد المدمجة من أجل حل مجموعة من المشكلات .

1-3 - أنواع الكفاءات في الميدان التربوي:

تعددت أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال، نجملها في النقاط التالية:[1]

1-الكفاءة القاعدية:

ولا يمكننا تصور الكفاءة المرحلة والكفاءة الختامية من دون الكفاءة القاعدية، فهي أساس لبناء الكفاءات الأخرى وعليه فإذا لم ينجح المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه بطريقة أو بأخرى سيجد صعوبة في بناء الكفاءات اللاحقة وهي تتعلق بموضوع أو درس محدد.

2-الكفاءة المرحلية:

وترتبط الكفاءة المرحلية بممارسه المتعلم ماهية أو نشاط محدد بشكل فعال ودقيق، وتظهر خلال شطر أو فصل وعدة كفاءات قاعدية تشكل كفاءة مرحلية كما هو موضح في الجدول:

كفاءة قاعدية 1	كفاءة قاعدية 2	كفاءة قاعدية 3	= كفاءة مرحلية

3-الكفاءة الختامية:

[1]- وزارة التربية الوطنية ،التدريس و التقويم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد19ديسمبر 2012، ص02.

وتسمى أيضا بالكفاءة الختامية، ونصف عملا في طابعه الكلي أو النهائي وهي عامة وشاملة تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناءها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور تعليمي.

4-الكفاءة العرضية:

وهي مجموع المواقف والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، أي التي تتقاطع فيها المعارف وتدمج المجالات المرتبطة بمادة دراسية واحدة أو أكثر وهي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد مثلا: القراءة كفاءة عرضية، لأنها أداه في العديد من المواد اللغوية والعلمية[1].

1-4 -أهداف المقاربة بالكفاءات:

تعمل على تحقيق جمله من الأهداف هي :

- إفساح المجال أمام المتعلم لما له من طاقات كامنة و قدرات لتظهر وتفتح وتعبر عن ذاتها .
- التدريب على كفاءات التفكير المتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضيه أو مواجهة صعوبة.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه سياقات واقعيه.
- سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

[1]- ناجي تمار و عبد الجمان بن بريكة: المناهج التعليمية و التقويم التربوي، دراسة ص74.

- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة ومناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

ومن هنا نستنتج بأن تنمية الكفاءات تعني التأكيد على إدماج وتوظيف المعارف.

2-أهمية تدريس النص الأدبي: تشتمل كتب اللغة العربية للتعليم المتوسط، ولكل السنوات على نصوص كثيرة، ولكل نص هدف يرمي إليه وترجع أهميه تدريس هذه النصوص لجميع الأطوار والسنوات إلى ما يلي[1]:

- عرض الأحداث والوقائع ونقلها بأقصر طريق إلى القارئ.

- إدراك المتعلم ما في الأدب من صور ومعاني في تناوله لصورة من صور الطبيعة الجميلة، أو العاطفة بين العواطف البشرية أو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية و السياسية و الطبيعية.

- الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي والقصائد الشعرية التي تعالج أفكار ومشكلات اجتماعية ومسرحيات وحكم والأمثال...[2].

- اكتساب المتعلم ثروة لغويه من النصوص.

- تعزيز لدى المتعلم حب الوطن، والانتماء إلى الأمة.

- تنميه حب المتعلم إلى المطالعة، وقراءة النصوص الأدبية.

---

[1]- محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، 2006م ، لبنان، ص238.

[2]- فاضل ناجي عبد العون"طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها"، دار صفاء لنشر، الأردن، ط1، ص106.

- تزويد المتعلمين بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة بوساطة ما يقرأ.
إثارة رغبة المتعلمين في دراسة الأدب وتعريفهم بالشعراء والأدباء العرب.
- تعريف المتعلمين بخصائص اللغة ومميزاتها.
كانت هذه أهمية تدريس النصوص الأدبية لدى تلاميذ المتوسط والهدف الأساسي من وراء تعليم هذه النصوص هو المحافظة على اللغة العربية وتنميه التذوق الأدبي لدى المتعلم وغرس حب المطالعة والقيم.

3-خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتمثل خصائصها في جملة من المميزات التي تميزها عن باقي المقاربات الأخر وهي[1] :
- الانتقال بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- تسعى إلى إشراك المتعلم في عملية البحث عن المعرفة مستقبلا في ذلك قدراته الذهنية .
- نرى في التعلم عملية نسقيه مندمجة تمكن المتعلم من بناء معارف جديدة، استنادا إلى معارف سابقة، وهو بذلك يقوم بدمج تلك المعارف حسب ما تقتضيه خصوصية الوضعية المطروحة.
- تنظر إلى المدرس على أنه مرشد وموجه يأخذ بيد المتعلم إلى طريق النجاح.
- نرتكز في العملية التعليمية على مبدأ الفاعلية والذي يعني العمل على بلوغ أعلى درجات الانجاز وتحقيق أفضلا لنتائج، وذلك من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في العملية التعليمية [2] .

[1]- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات و الأبعاد و المتطلبات، المرجع السابق، ص45.
[2]- وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، الحراش، الجزائر 2004م، ص07.

- توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقه تكاملية لإنارة الدافعية للتعلم وأساليب التعزيز المتنوعة والعمل ضمن فريق، وممارسة السلوك التعاوني أثناء التدريس.

4-أهداف المقاربة بالكفاءات:

لقد اتخذت المقاربة بالكفاءات مجموعة من الأهداف تسعى لبلوغها لتحقيقيها تمثلت فيما يلي [1] :

-تتجنب تفتيت الأنشطة أو المهام الدراسية إلى أجزاء تفقدها المعنى بالنسبة للمتعلم.

- تحث على التعلم من خلال وضعيات نشطة.

- تعطي معنى وغاية للمعارف المدرسية.

- تساهم في جعل التعلم عملية تحويل عميق للمتعلم.

-يمكنها أن تقلص من الانتقائية المدرسية والفشل المدرسي.

- اعتماد بيداغوجية قوامها تزويد المتعلمين بوسائل التعلم بما فيها المعرفة.

- تفريده التعليم أي جعله يدور على الفرد كما تعطي اعتبارا للفروق الفردية بين المتعلمين.

- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة أدائية.

- حرية المعلم واستقلاليته من حيث اختيار الوضعيات والنشاطات التعليمية وتصميم مخططات، انجاز المشاريع والدورات والوحدات لتحقيق الكفاءات المستهدفة.

- توظيف التقويم النهائي، وذلك بالتركيز على أداء المتعلم وفق مقتضيات بناء كفاءة من الكفاءات على اختلاف مستوياتها ومؤشراتها.

[1]- بن بوزيد بوبكر، إصلاح التربية في الجزائر(رهانات و انجازات) دار القصبة للنشر و التوزيع، دط، 2009م، ص56.

يتبين لنا من خلال هذه الأهداف أن المقاربة بالكفاءات ركزت على العنصر الثاني من المثلث الديداكتيكي (المتعلم)، وكيف يتعلم؟ وضمان استقلاليته حتى يحصل على التكوين وتحصيل معرفي أفضل وإشراكه في مسؤولية تنفيذ عمليه التعليم.

5-مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتمد المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ التي تقوم بها:

- تعتبر التربية عملية تسهيل للنمو وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
- تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع ولا يليق الفصل بينهما.
- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- تعتبر التربية عمليه توافق انشغالات للتلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
-يعتبر التعلم عنصر يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التالية:

1- القدرة على التعرف على المجال المعرفي.

2- القدرة على التعرف (المجال النفسي الحركي).

3- القدرة على التكيف(المجال الوجداني).[1]

- تعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم، وهذا ما يستدعي:

1- المعارف(فطرية موهوبة أو مكتسبة تأتي عن طريقه التعلم).

2- القدرات(العقلية أو النفسية).

3- المهارات(قدرات ناضجة مقاسها الفعالية أو التوازن).

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، 2003م، ص54.

- تعتبر مبدأ التكامل و الشمولية لتحقيق العام للمتعلم.

تعتبر مرحلة السنة الأولى متوسط من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب، حيث يتعرف خلالها على العديد من المفاهيم والمهارات اللازمة لنجاحه في المراحل اللاحقة. تعليم النصوص الأدبية يعتبر جزءا أساسيا من مناهج التعليم في هذه المرحلة، حيث يساهم في تنمية قدرات التحليل والفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب .

تعليم النصوص الأدبية في مرحلة السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى تعريف الطلاب بأنواع النصوص الأدبية المختلفة وتحفيزهم على قراءتها وفهم مضامينها. كما يهدف إلى تنمية مهاراتهم في التفكير النقدي و التحليلي وتنمية قدرتهم على الاستمتاع بالأدب و فهم قيمته.

ويتطلب تعليم النص الأدبي في هذه المرحلة تبني استراتيجيات التعليمية مبتكرة ومنهجية شيقة تجذب اهتمام الطلاب وتحفزهم على المشاركة الفعالة.

الأدب وسيلة لفتح أفاق جديدة وتنمية شخصية الإنسان، يجب أن يكون تعليم النص الأدبي هذه المرحلة تجربة مثيرة و ممتعة للطلاب تساعدهم على اكتشاف عوالم جديدة وتعزز إبداعهم .

الفصل الثاني

تعليمية النص الشعري في مرحلة الأولى متوسط

- المبحث الأول: طرق و أساليب تعليم النص الشعري في مرحلة الأولى متوسط .
- المبحث الثاني: الدراسة تحليلية لقصيدة" أنا و ابنتي " للشاعر محمد فائز القيرواني .

التعليمية هي نظرية وممارسة التعليم، وهي فرع من فروع علم التربية يهتم بكيفية تعلم الناس وتأثير ذلك على ممارسة التدريس. تهدف التعليمية إلى تطوير مبادئ وتقنيات يمكن استخدامها لتحسين التعلم للطلاب من جميع الأعمار و القدرات.

نشأت التعليمية كمجال منفصل عن الدراسة في أواخر القرن 19، تعد التعليمية مجالا متعدد التخصصات يتضمن مساهمات من مجموعة متنوعة من التخصصات يتضمن مساهمات من مجموعة متنوعة من التخصصات يستمر الباحثون في التعليمية في دراسة عملية التعلم وتطوير استراتيجيات تدريس جديدة في تحسين تعلم للطلاب في جميع أنحاء العالم.

النصوص الشعرية تأتي من سياق الدراسات الأدبية كموضوع أساسي يتم مناقشته وتحليله، تعتبر الشعرية جزءا من الأدب الذي يهتم بالتعبير الفني عن المشاعر من خلال استخدام اللغة بشكل مبتكر وجميل. تحظى النصوص الشعرية باهتمام ودراسة خاصة لما تحمله من قيمة فنية وثقافية وتتنوع النصوص الشعرية من حيث الأنماط، والأشكال، والقوافي، والمواضيع التي تتناولها مما يجعلها مصدرا مهما لتفاعل القارئ مع المحتوى واستقراء المعاني العميقة التي تحملها .

II تعريف النص الشعري:

النص الشعري هو شكل من أشكال الأدب يتميز بالتركيز على الجمالية والتعبير الفني، يتميز النص الشعري بالاستخدام الفعال للغة والصور البصرية والمجازية لنقل المشاعر والأفكار. يمكن أن يكون النص الشعري مكتوبا بأشكال مختلفة مثل القصيدة أو النثر الشعري، كما يعتبر وسيلة فعالة للتعبير عن العواطف والأفكار بطريقة فنية و جمالية.

1- تعريف الشعر:

أ)- لغة:

جاء في لسان العرب ضمن مادة (ش،ع،ر) من الشعر، وشعر به، يشعر شعرا، وشعرة و مشعورة، وشعروا وشعري و شعري و مشعوراء . أي علم ولبت شعري أي لبت علمي، أو لبثنيا علم والشعر المنظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه من علم الشرع[1] والجمع أشعار، وقائله شاعر لأنه لا يشعر ما لا يشعر عن غيره.

ب)- اصطلاحا:

الشعر هو فن الكتابة الأدبية الذي يتميز بالاستخدام الفعال للغة ويتميز بالتركيز على الجمالية والتعبير الفني لنقل المشاعر والأفكار. لأن فن الشعر من الفنون الإنسانية واختلفت الآراء في محاولات وضع الحدود الثابتة .

يقول ابن رشيق القيراوي(ت456ه) :"اللفظ، والوزن والمعنى والقافية فهذا حد الشعر".[2]

وقال أيضا: " كانت القبيلة من العرب شاعر، أتت القبائل هذا، وضعت الأطعمة، واجتمعا لنساء يلعبن بالمزاهر كما يضعون في الأعراس، ويتباشر الرجال والوالدان، لأنه حماية لأعراضهم وذب عن أحسابهم، وتخليدا لمآثرهم، وإشادة بذكرهم، وكانوا لا يهنئون إلا بغلام يولد أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تنتج" [3].

---

[1]- ابن منظور، لسان العربي، مادة (ش،ع،ر) ص 410.

[2]- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر و آدابه، دار الخيل للنشر، بيروت لبنان، ط5، 1981، ج1، ص77.

[3]- المرجع نفسه، ص116.

ويعرف ابن طباطبا (ت322ه):" الشعر بأنه كلام منظوم، باء عن المنثور الذي يستعمله الناس مخاطبتهم، بما يخص به من نظم الذي أن عدل عن جهته محبته الأسماع، وفسد على الذوق، ونظمه معلوم محدود، ثمن صح طبعه وذوقه لم يحتاج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستعن من تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحذف به، حتى تعتبر معرفته المستفادة كالطبع الذي لا تكلف معه "[1].

2- أنواع النصوص الشعرية:

هناك عده أنواع من النصوص الشعرية التي تتنوع بناء على هيكلها ومحتواها وإليك بعض الأنواع الشعرية الشهيرة :

2-1 الشعر العمودي:

هو أساس الشعر وأصل كل أنواع الشعر الذي أتت بعده، يتميز كونه من مجموعة أبيات يتألف كل منها من مقطعين يدعى أولهما الصدر وثانيهما العجز.

الشعر العمودي يخضع في كتابته لقواعد الخليل بن أحمد الفراهدي وهذه القواعد تدعى علم العروض وهو علم يهتم بوزن الشعر وقافيته بشكل يعطيه الجزالة ويجيبه إلى الأذن ويحافظ له على أصالته وهذا النوع من"الشعر": عبارة عن القول الجميل الذي يفيد الوزن والقافية" [2].

يقوم على أربعة أسس، اللفظ، الوزن، القافية، والمعنى القصيدة العمودية هي نفسها الشعر العمودي .

2-2 القصيدة:

[1]- ابن طباطبا العلوي، عبارة الشعر، دار المصطفى، الإسكندرية، مصر، 1956م، ص02.
[2]- محمد بوزواوي، دروس الوافية في العروض و القافية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر ، دط، دت، ص18.

هي مجموعة أبيات لا تقل عن السبعة أو التسعة ترمي إلى غرض واحد،قد تكثر الأبيات فيها حتى تزيد على المئات غير أن المعدل المألوف وهو الذي اتفق عليه معظم شعراء المعلقات و صدر الإسلام و العصر الأموي يتراوح بين عشرين و خمسين بيتاً و تبنى القصيدة على بحر واحد، و رويّ واحد، تبدأ عادة ببيت مصدّرع .

يقول الدكتور عبد العزيز عتيق:" و ليست وحدة الوزن ووحدة القافية عيباً في شعرنا العربي و تقيدا له، فالتمسك بهاتين الوحدتين، التزامها، من شأنه أن يقوي بناء القصيدة و يرفع بموسيقها، إن القصيدة العربية بشكلها المعروف لم تجز في يوم من الأيام عن الاستيعاب، أو تجسيد فكرة، أو الاستجابة لنداء هتفت به يوما [1].

2-3 البيت الشعري:

هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب علم القواعد والعروض، تكون في ذاتها وحدة موسيقية، تقابلها تفعيلات معينة.بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف**(الخيمة)** أو بيت الشعر، لأن البيت الشعري يظم البيت أهله. ولهذا سموا مقاطعهم أسباب وأوتاد تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها وجمع البيت أبيات [2].

1- تسمية أجزاء البيت:

يتكون البيت الشعري من جزئيين متساويين وهما الشطر الأول والشطر الثاني أو الصدر والعجز وهما مشتقان من البيئة الصحراوية العربية(من الجمل، صدر عجز).

[1]- محمد بوزواوي، الدروس الوافية في العروض و القافية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع-دط-2010م، ص22.

[2]- نور الدين قلاني، الوجيز في البلاغة و العروض، دار الجدد للنشر و للتوزيع، الجزائر، دط،2009، ص36.

- **الحشو:** كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب.
- **العروض:**آخر تفعيلة في الشطر الأول(الصدر).
- **الضرب:**آخر تفعيلة في الشطر الثاني(العجز).[1]

3- طرق وأساليب التعليم النص الشعرى في مرحلة السنة الأولى متوسط

عند تعليم النص الشعري في مرحلة السنة أولى من التعليم المتوسط يجب مراعاة استخدام طرق وأساليب تعليمية تناسب احتياجات الطلاب في هذه المرحلة العمرية كاطلاع الطلاب على مفاهيم أساسية حول الشعر مثل أنواع القصائد والألفاظ الشعرية والمعاني المجازية.

استخدام تقنيات التفاعل مثل المناقشات الجماعية لتعزيز فهم الطلاب النص الشعري وتحليله.

كما يمكن استخدام وسائل تعليمية متنوعة كاستخدام الصور والفيديوهات لجعل الدروس أكثر تشويقا وفهما.

باستخدام هذه الطرق الأساليب الفعالة يمكن تحفيز الطلاب على استكشاف الشعر بشكل عميق وتحفيز إبداعهم وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أكبر في هذه المرحلة الدراسية.

3-1 خطوات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي أسلوب تربوي يركز على تنمية كفاءة المتعلم بدلا من التركيز على المعرفة فقط تهدف هذه المقاربة إلا تمكين المتعلم من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للنجاح في الحياة.

تتضمن الخطوات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ما يلي:

❖ **الخطوةالأولى:**

[1]- المرجع نفسه، ص99.

- تحديد الهدف أو ما يعرف بالكفاءة الختامية:

فلا يمكن اكتساب المتعلم أيه كفاءة ما لم يكن الهدف محدد بدقة وفق الشروط الهدف الإجرائي وأن يدرك المتعلم ما هو مشترك منه بالضبط [1].

❖ **الخطوة الثانية:**

-تحديد المهارات القبلية:

تحديد المكتسبات والمعارف القبلية تتعلم أي فائدة يرتكز على مهارات التي تعلمها التلميذ سابقا، فبقدر ما تكون مكتسباته السابقة جيدة يسهل تعلمه اللاحق.

❖ **الخطوة الثالثة:**

- تحديد الكفاءة بدقة:

تعلمها تعريفا شاملا تحدد فيه نوع الكفاءة مجالها(معرفي، مهاري، وجداني) ومستواها وطريقة أدائها والوسائل المستعملة فيها الخ...

❖ **الخطوة الرابعة:**

- تحليل الكفاءة:

تحديد المهارة الجزئية المكونة لها فعل المعلم المهارات الضرورية التي يجب أن يتقنها التلميذ كي يكتسب الكفاءة المحددة ويتطلب تحليل الكفاءة جوانب التالية:

أ)- تحديد مكونات الكفاءة.

ب)- تحديد أهم العوامل المساعدة على اكتسابها.[2]

❖ **الخطوة الخامسة:**

- تحديد أهم المؤشرات الدالة على تعلم الكفاءة بالفعل:

---

[1]- ناجي تمار عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية و التقويم التربوي، ص74.

[2]- ناجي نحار، عبد الرحمن بن بريكة، المرجع السابق، ص74.

أين هي السلوكات والاداءات التي تظهر عند المتعلم لتحكم عليه بأنه اكتسب الكفاءة المرتع تعلمها؟ [1]

❖ **الخطوة السادسة :**

- تعتمد الكفاءة والمهارات على طريقة حل المشكلات:

وتتمثل في وضع المتعلم أمام وضع موقف جيد يتطلب التفكير في طرائق مختلفة وخيارات متعددة للحل واتخاذ القرارات المناسبة وتجريب الحلول المختارة وتقويم النتائج فلا يجوز إعطاء التلاميذ خطوات الحل وان تطلب منهم تكرار خبراتهم أو إعادة حل مشكلة معروف حلها لديهم سابقا.

❖ **الخطوة السابعة :**

- تحديد الأنشطة التعليمية:

على المتعلم أن يا ابني مجموعة من الأنشطة التعليمية والتدريبات المساعدة على اكتساب الكفاءة المحددة ويفترض في هذه الأنشطة أن تثير اهتمام المتعلم أو أن تناسب مع قدراته وملوه واتجاهه.

❖ **الخطوة الثامنة:**

- تقويم الكفاءة:

تنطلق عمليه تقويم الكفاءة من مبدأ بسيط هو(أنا= ما اعرف فعله)أي أن قيمة الشخص تتمثل فيما هو قادر على أدائه بشكل جيد ولا وجود للكفاءة إلا ما تأكد منها وتجلى في الأداء، لا تستمد وجودها من الفعل ومن هنا يجب أن يكون تقويمها تقويما تكوينيا و تأهيليا، أيأن تقوم أداء المتعلم من خلال قدرته على التحكم في وضعيات العامة التي تظهر في الأداء الملموس قرارات حلول انجازات... [2]

---

[1]- المرجع نفسه، ص75.

[2]- ناجي نحار، عبد الرحمن بن بريكة، المرجع السابق، ص76.

4-أنماط النصوص ومؤشراتها:

الأنماط الأدبية هي عبارة عن تصنيفات تستخدم بوصفه تنظيم الأعمال الأدبية بناء على خصائص مشتركة، وتشمل هذه الخصائص الشكل، الموضوع الأسلوب.

أنماط النصوص في التعليم المتوسط:

الطور	الطور الأول		الطور الثاني	الطور الثالث
السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
النمط الغالب	السرد والوصف	التوجيه و الحوار	الحجاج و التفسير	كل الأنماط المقررة

4-1 تعريف النمط:

يعرف النمط في مجال التربية : "هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل نصف نمط يناسب مع موضوعه، القصة والسيرة يناسبها النمط السردي، ووصف رحلة يناسبها نمط الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري ويناسب الخطابة والرسالة والنمط الإيعازي والمسرحية نمط الحواري" [1].

4-2 الغاية من النمط:

"يساعد النمط على إيصال الفكرة عندما يحس الكاتب توظيفه ولا شك أن توظيف الأنماط وإتقان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائق الكتابة". [2]

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة، اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016م، ص03.
[2]- المجموعة المتخصصة، الوثيقة المرافقة، ص03.

4-3 أنواع الأنماط:

❖ **النمط الحواري:**

- الحوار هو الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جو يسوده الهدوء والوّد بعيدا عن التعصب والصراخ أو الإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات القصيرةو يتلوّن بتلوّن المواقف من تعجب واستفهام ونفي ورفض و دعاء وطلب وأمر ونهي...الخ.

مؤشراته:

1. استخدام الجمل القصيرة.
2. بروز ضمير المخاطب .
3. التواتر أسماء الأعلام.
4. غلبت أساليب الاستفهام والتعجب أو الأمر.
5. وضوح اللغة ودلالاتها العودة إلى السطر.

موضوعاته:

الحياة اليومية، المسرح، القصة، الحكاية، التحقيقات، والريبورتاجات، المقابلة، الاستجوابات.

❖ **النمط التوجيهي:**

يمتاز بالترتيب والتسلسل المنطقي يقدم فكره للعامة، يخلو من المشاعر أو العاطفة فهو أتى للنصح والإرشاد والتوجيه إلى أكثر يخاطب أكثر فئة من الناس يحثهم على القيام بفكرة معينة عن تصرف محدد ويتضمن توجيهات وإرشادات لإفادة السامع أو القارئ حول الأمور التي تهمه أو تهم مجتمعه بصورة عامة في شكل نصوص مرتبة ومتسلسلة منطقيا بحيث تتصل بالقارئ إلى التصرف الأمثل ولغتها واضحة وضيفتها تخلو من استخدام المجاز والتشبيهات كما يمكن

أن تحتوي على صورة توضيحية ورسوم إرشادية مع مراعاة أحجام الحروف وألوانها وأشكالها، واستخدام الأرقام وظهور بعض العبارات وبروزها عند الطباعة والإخراج، يهدف لفت النظر والتركيز على المهم الذي يقصده الكاتب[1].

مؤشراته:

1) سيطرة الجمل الإنشائية وخاصة الأمر والنهي.
2) استخدام الضمائر المخاطب وأساليب النفي والإغراء والتحذير.
3) استعمال أفعال الإلزام ونحوها:يتوجب ، يلتزم، يقتضي...
4) كثرة الجمل القصيرة الواضحة الدلالة.

موضوعاته:

توجه النصوص التوجيهية إلى كافة الناس، تشمل تعليمات وتوجيهات دالة على نوع التصرف الواجب القيام به في الزمان والمكان كما نوجد في اغلب المنتجات على شكل نشرية تعليمات.

❖ **النمط السردي:**

هو نقل أحداث أو أخبار من الواقع أو نسجد خيال أو من كليهما معا في إطار زمان ومكان بطريقه فنية. تسلسل الأحداث فيها تسلسلا زمنيا، يربط بعضها ببعض بعلاقات زمنية منطقية .[2]

مؤشراته:

1) استعمال عنصر المكان والزمان الذي تجرى فيه الأحداث.
2) بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية و الثانوية غلبة الزمن الماضي على الأحداث.
3) الإكثار من أدوات الربط ولاسيما حروف العطل هيمنه الجمل الخبرية.

---

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص04.
[2]- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص04.

موضوعاته:

القصة، الرحلة، السيرة، الحكاية، المثل، المسرح والقلم....

❖ **النمط الوصفي:**

هو تصوير لغوي فني لإنسان أو حيوان أو جماد...أو هو وصف لشيء يذكر نعوته من خلال الألفاظ والعبارات التي تقوم لدى الأديب ومقام الألوان عند الرسام، والنغم عند الموسيقى.

مؤشراته:

1) تعين الشيء الموصوف وتركيز الوصف عليه من منظر طبيعي أو وصف شخصيه ما أو شكل من الأشكال أو حاله نفسية أو حادثة.
2) نمو الموضوع فيه من رئيس إلى ثانوي.
3) استعمال الجمل الإنشائية التعجب والنداء الاستفهام ترى النص النعوت والأحوال وظروف غلبة الجمل الفعلية التي تتضمن بشكل خاص الأفعال المضارعة والتي تعبر عنها الحركة والحيوية أو تعبر عن حالات نفسية، قلق، فرح، دهشة.
4) غزارة ووفرة الصفات، و ظروف المكان....

موضوعاته:

بعض القصائد بعض المقالات، القصص، الجرد، خرائط، أو مخططات نشرات الأحوال الجوية.

❖ **النمط الحجاجي:**

هو إقامة الحجة والبينة والدليل والبرهان وهو أسلوب تواصلي يرمي إلى إثبات قضية أو إقناع بفكرة أو إبطال رأي أو السعي إلى تعديل وجهة نظر ما، من خلال الأدلة والشواهد المقنعة.

مؤشراته:

1) يستخدم في النقاشات الحادة بغرض الدفاع عن الآراء و الأطروحات و دحض الأخرى.

2) يغلب عليه الطابع الجدلي.

3) توظف فيه الحجج و البراهين و الأمثلة من الواقع.

4) من قرائنه النصية: الصبغة العقلية، و اعتماد الروابط المنطقية في خطاباته.

موضوعاته:

المقالات، الإعلانات، الإشعارات، نصوص نقدية.

❖ **النمط التفسيري:**

هو طريقة في التعبير تتناول حقيقة عامة لا رأي شخصي فلا يكتفي بإبلاغ القارئ بالمعلومات تشمل بتفسيرها وشرحها مع ذكر أسبابها ونتائجها من غير إشراك الذات، "هي معرفة معززة بالشروح والشواهد ومدعمة بالأدلة"[1].

مؤشراته:

1) أدوات التحليل المنطقي الدالة على: الأسباب، اللام التعليل، لأن، لكي، بما، أن.

2) "النتائج" لذلك، هكذا، بناءا، من هنا، لذا...

3) " التفصيل" أما، أو، أم، أولا، ثانيا...

4) " التعارض" لكن، غير، أن، بيد، أن.

5) استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق.

6) الأسلوب المباشر.

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص07.

7) كثره الجمل اسمية الدالة على الاستمرارية

8) غياب الرأي الشخصي، وعدم حضور المتكلم في النص.

موضوعاته:

المقال، الموسوعة، الوثائق، الأخبار.

5 فهم المكتوب:

فهم المكتوب هو مهارة أساسية في مرحلة السنة الأولى من التعليم المتوسط في هدف إلى تنمية قدرات الطلاب على قراءة النصوص بفهمها وتحليلها.

يتضمن فهم المكتوب فهم المعاني الأساسية للنصوص و التعرف على الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداخلة في النص، كما يشمل أيضا على تحليل الشخصيات و الأحداث و الموضوعات المطروحة في النص.

تعتبر هذه المهارة أساسية لتطوير مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب وتساهم في تعزيز قدراتهم اللغوية والتفكيرية.

5-1 فهم المكتوب دراسة النص:

1)- تحديد الأهداف التعليمية للميدان و للنص.

2)- الانطلاق من وضعيه تعليمية.

3)- قراءة النص قراءه صامتها واعية.

4)- مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامة.

5)- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

6)-قراءة فردية من طرف المتعلمين تراعي فيها الجودة والإلقاء.

7)- تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة مادته من طرف الأستاذ[1].

[1]- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، 2016م، ص13.

8)-دراسة النص ابتداء من الوحدة الأولى وذلك ب:

- شرح الألفاظ.
- مناقشة الوحدة.
- استخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ.
- ثم الانتقال للوحدة الثانية وهكذا....

9)- استغلال الفكرة الرئيسية.

10)- أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.

11)- دراسة أساليب النص.

12)- الوقوف عند ظاهره فنية:

- نستخرج من النص يتوجب من الأستاذ.
-دراسة و مناقشة الظاهرة.
- استدراج المتعلمين الاستنتاج تعريف الظاهرة و أحكامها.
- تطبيق فوري قصد الدعم والتثنية بمطالبه المتعلمين باستخراج شواهد أخرى لظاهرات نفسها من النص نفسه إذ أمكن أو إذا توفرت[1].

13)- استعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلمين[2].

14)- تكلفيهم بحل تمارين من الظاهرة قصدا إخبارهم.

تعليم النص الشعري في مرحلة السنة أولى متوسط يتطلب استراتيجيات وأساليب تعليمية متنوعة ومبتكره لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على فهم وتقدير جماليات الشعر من بين طرق الفعالة التي يمكن اعتمادها في التعليم النص الشعري في هذه المرحلة :

[1]- محمد كحوال، دليل الأستاذ، ص19.
[2]- نفس المرجع، ص2.

1)- تحفيز الاهتمام: يجب أن يكون التعليم الشعري في هذه المرحلة شيقا وممتعا للطلاب من خلال استخدام الأنشطة التفاعلية ومبتكرة اهتمام وتعزيز فضولهم.

2)- التحليل الشعري: يجب تعليم الطلاب كيفيه تحليل نصوص شعرية من خلال فهم العناصر الأساسية مثل: القافية ،والوزن، والتشبيه، والاستعارة.

3)- المناقشات والمشاركة: يمكن تنظيم جلسات مناقشة ونقاش حول النصوص الشعرية لتعزيزي فهمي الطلاب وتبادل الآراء بينهم.

4)- الإبداع والكتابة: يمكن تحفيزهم على كتابه قصائد شعرية بناء على مواضيع محدده مما يساهم في تعزيز مهاراتهم الكتابية والإبداعية.

باستخدام هذه الطرق والأساليب الفعالة يمكن أن يتحقق التعليم النص الشعري في مرحلة السنة الأولى متوسط أهداف للنجاح ويساهم في تطوير قدرات الطلاب في تحليل والفهم الشعري وتعزيز حبهم للأدبي والشعر.

الجانب التطبيقي

دراسة نص أدبي:

هو عملية تحليل وفهم لنص أدبي من خلال التركيز على عناصر النص والسياق الذي يندرج فيه.تبدأ عملية دراسة النص الأدبي بقراءته بشكل تام للتعرف على الأحداث والشخصيات والسياق النص. ثم تتبعها مرحلة تحليلية تهدف إلى تفكيك عناصر النص مثل السرد والشخصيات والموضوع والتقنيات الأدبية المستخدمة كالتشبيه والوصف.

يهدف تحليل النص الأدبي إلى فهم عميق لنص ورؤية أفضل للمعاني والرسائل التي يحملها وكيفية تأثير تلك العناصر على طالب السنة أولى متوسط وتجربته الأدبية.

قصيدة**"أنا و ابنتي"** للشاعر محمد الفائز القيرواني تمثل لحظة من العمق والحنان في علاقة الأب بابنته.

تنطلق القصيدة بتمهيد يشير إلى العلاقة الفريدة والمميزة بين الأب وابنته حيث يصف الشاعر هذه العلاقة بمفردات تعبر عن الحب ارتباط القوي، ويظهر التفاني والعناية الذي يليه الأب لابنته.

لغة بسيطة ومؤثرة يرسم الشاعر صورة لعناق العاطفة والرحمة بين الأب وابنته حيث يجسد الابنة نجمة ساطعة تضيء ليلا، مما يعكس الدور الإرشادي والمشرق للأب في حياة ابنته وكونها مصدر الهام وسعادة له.

تتميز القصيدة بالتوازن بين البساطة والعمق حيث تعكس المشاعر الجياشة والمحبة الكبيرة التي تربط الأب بابنته، تنير الانتباه إلى قيمة العائلة والتضحية الذاتية في سبيل رعاية وراحة الأبناء.

بهذا المقدم يعطي الشاعر للطالب لمحة أولية عن موضوع القصيدة وعمق العلاقة الأبوية التي سيكتشفها في الأبيات اللاحقة ويستعد لنقله في رحلة شعرية ممتعة ومؤثرة.

التعريف بالشاعر محمد الفائز القيرواني (1320-1373)

محمد بن محمد الفائز القيرواني ولد في مدينة القيروان وتوفي في مدينة المنساتير، حفظ القران الكريم وتلقى تعليمه المبكر في الكتاب ثم التحاق بجامعة الزيتونة حتى نال شهادتها العلمية.

يتميز أسلوبه الشعري بالعمق والحساسية ويتناول في قصائده مواضيع متنوعة تتراوح بين الحب والوطن والانسجام مع الطبيعة.

يعتبر محمد الفائز القيرواني واحد من الشعراء المهمين في المشهد الثقافي التونسي المعاصر وقد حاز على احترامه وتقدير الجمهور و النقاض على حد سواء.

1- نوع هذا الشعر:

هو النوع من الشعر الذي يتميز تنظمه شكل عمود حيث تتم كتابة الأبيات تحت بعضها البعض بشكل عمودي و ليس أفقي كما في الشعر الحر.

يعد الشعر العمودي وسيلة فنية مميزة يتم بها التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الترتيب للأبيات الجمال للأبيات بشكل عمودي

1-2 خصائص الشعر العمودي:

يعتبر الشعر العمودي أحد أشكال الشعر التقليدية في الشعر العمودي بعده خصائص منها:

1- تنظيم الأبيات: يتم تنظيم الشعر العمودية في شكل الأبيات عمودية تتسم بالقوة والوضوح.

2- التعبير عن المشاعر: يستخدم الشعر العمودي التعبير عن المشاعر العميقة والأفكار الجوهرية بشكل مباشر.

3- الاستعارات والرموز: يحتوي الشعر العمودي على استعارات ورموز تعزز من جمالياته وعمقه.

4- الاستخدام الشائع: كم الشعر العمودي منتشر في العصور القديمة وكان يستخدم في الغزل والوطنية والدين.

5- التركيب الشعري: يتميز الشعر العمودي بتركيب شعري محكم يتبع نظم معين من حيث الوزن والقافية.

6- الأغنية و الإيقاع: قد تحتوي الأبيات العمودية على أغنية و إيقاع يميزها عن أشكال أخرى من الشعر.

هذه بعض الخصائص التي تميز الشعر العمودي في التراث الشعري.

1-3 الهدف من دراسة النص الشعري:

يمكن أن يكون متعدد ومتنوع ومن أهم أهدافه:

1- فهم المضمون والمعاني: يهدف دراسة النصوص الشعرية إلى فهم مضمون والمعاني العميقة التي يحملها الشعر، واستكشاف الرموز والأفكار التي يتناولها الشاعر من خلال اختياره الكلمات والصور الشعرية.

2- التعبير الفني: يساعد دراسة النصوص الشعرية على فهم الطرق الفنية المستخدمة قبل الشاعر للتعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة جمالية وملهمة

3- الإلهام والتأمل: قد يكون دراسة النصوص الشعرية هو البحث عن الإلهام والتأمل، حيث يمكن الشعر أن يلهم الأفراد ويثير لديهم تفكيرا عميقا حول مختلف المواضيع.

4- التواصل والتفاعل: يمكن لدراسة النصوص الشعرية أن تعزز التواصل بين الأفراد من خلال مشاركة الأفكار والانطباعات والانفتاح على وجهات نظر مختلفة.

يمكن أن يكون الهدف من دراسة النص الشعري تعميق الفهم و الإحساسي بالجمال اللغوي والفني الذي يحمله الشعر، بالإضافة لاستكشاف العوالم الداخلية للشعراء ومشاعرهم.

1-4 الهدف من اختيار الشعر العمودي لتلاميذ السنة أولى متوسط:

1- تعزيز مهارات القراءة والفهم من خلال نصوص الشعرية.

2- تعزيز التفاعل والاستيعاب السريع للمعلومات من خلال هيكل النص الشعري.

3- تنمية مهارات الإبداع والتعبير من خلال فهم وتفسير الرموز والصور المستخدمة في الشعر.

4- تعزيز القدرة على التفكير النقدي وفهم الرسائل والمعاني المختلفة المتضمنة في الشعر.

5-توسيع مدارك التلاميذ حول اللغة العربية وتنمية الحس الجمالي عند استخدامها في الشعر.

2- القصيدة:

أَنا وابْنَتِي

1- ابْنَتِـي الْكُبْـرَى وَقَـدْ أَرْسَـلْتُهَا ۞ تَتَلَقَـى مَـا يُفِيـدُ النَاشِـئَاتْ

2- عُذْتُهَـا بِاللّـهِ مِـنْ حُسَّـادِهَا ۞ وَمِـنَ الأَعْـدَا وَشَـرِّ النَّازِعَـاتْ

3- جَلَسَـتْ بَيْـنَ يَـدَيْ أُسْـتَاذِهَا ۞ تَكْتُـبُ الـدَّرْسَ وتُصْغِـي لِلْعِظَـاتْ

4- صَوْتُهَـا - وَهْـيَ تُنَاجِـي لَوْحَهَـا - ۞ صَـوْتُ عُصْفُـورٍ يُنَاغِـي الْكَائِنَـاتْ

5- فَهْـيَ فِـي الْبَيْـتِ هَـزَارٌ مُنْشِـدٌ ۞ وَهْيَ فِي الْمَكْتَـبِ إِحْدَى الزَّهَرَاتْ

6- أَقْبَلَـتْ نَحْـوِي نَهَـارًا بَعْدَمَـا ۞ خَرَجَتْ مِنْ دَرْسِهَا مِثْلَ الْقَطَاةْ

7- وَأَرَتْنِـي أَحْرُفًـا بَيْضَـاءَ قَـدْ ۞ سَـطَّرَتْهَا بِاعْتِنَـاءٍ وَأَنَـاةْ

8- وَإِذَا بِنْتِـي بِهَـا مُعْجَبَـةٌ ۞ مِثْـلَ إِعْجَابِـي بِهَـا بَيْـنَ الْبَنَـاتْ

9- قُلْـتُ: «يَـا بِنْتِـي اسْمَعِي وَاتَّعِظِـي ۞ وَاطْلُبِـي الْعِلْـمَ، فَبِالعِلْـمِ الْحَيَـاةْ

10- وَانْشَـئِي مِثْـلَ أَبِيـكِ بُلْبُـلاً ۞ فِـي رِيَـاضِ الشِّـعْرِ عَـذْبَ النَّبَـراتْ

11- وَامْلَئِـي بَيْتَـكِ حُبًّـا وَتُقًـى ۞ لاَ تُصِيخِـي لِحَدِيـثِ الجَاهِـلاَتْ»

2-1 تحليل قصيدة "أنا وابنتي" محمد فايز القيرواني:

القصيدة تعبر عن علاقة قوية ومميزة بين الشعر وابنته يمكن تحليل القصيدة من خلال هذه الخطوات:

1- المضمون والموضوع: القصيدة على العلاقة الأبوية الحميمة بين الشاعر وابنته حيث يعبر عن مشاعره وأحاسيسه اتجاه ابنته وعلى الارتباط العميق الذي يجمعهما.

2- الأسلوب واللغة: استخدم الشاعر لغة بسيطة ومؤثرة تعكس مشاعر الحنان والاهتمام وينتقل بين الصورة الجميلة التي تصف العلاقة الودية بين أبي وابنته.

3- الصورة الشعرية: استخدم الشعر صورا شعرية ملموسة لوصف علاقته بابنته، مثل صورة النجم الساطع الذي يضيء ليلا ، إما يعكس الدور الإرشادي والمشرف للأب في حياة ابنته.

4- المشاعر والأحاسيس: ينقل الشعر بشكل مؤثر مشاعر الفرح والفخر بابنته، والحنان الذي يشعر به تجاهها، مما يعكس العلاقة العميقة والمليئة بالمحبة بينهما تعتبر القصيدة للشاعر محمد فائز القيرواني تعبيرا رائعا عن العلاقة الأبوية الحميمية والمحبة الغامرة بين الشاعر وابنته، وتظهر مهارة الشاعر في استخدام اللغة الشعرية لنقل المشاعر بشكل مؤثر للطالب.

❖ **اثرى رصيدي اللغوي:**

- **الناشئات:** الفتيات الصغيرات حديثات السن.
- **النازعات:** المصائب
- **العظات:** جمع موعظة وعظه :النصيحة.
- **تناجي:** أسرت إليه الحديث.
- **المناجاة:** كلام خافت.

- **يناغي:** يلاطف بالحديث والملاعبة.

❖ **افهم النص وأناقش:**

1 من يمتدح الشاعر في قصيدته؟

ج1 ابنته الكبرى.

2 ما الذي تقوم به البنت في حياتها؟

ج2 تطلب العلم.

3 ما شعور الوالد اتجاه ابنته؟

ج3 محب لها فرح بها.

4 أين أرسل الأب ابنته الكبرى؟

ج4 إلى المدرسة، لتلقي ما يفيد الناشئات.

5 علام يدل البيت الثاني؟

ج5 على حرصه وخوفه عليها.

6 ما الدليل على حبها للدراسة؟

ج6 تكتب الدرس وتصغي للعضات تناجي لوحدها.

7 بما شبه الشعر ابنته وهي تناجي لوحدها؟

ج7 عصفور يناغي الكائنات.

8 بم شبها الشاعر ابنته في البيت الخامس؟

ج8 الهزاز المنشد.

9 كيف أقبلت البنت نحو أبيها؟

ج9 مثلا لقطات.

10 ما الذي أرثه؟

ج10 أحرفا بيضاء.

11 ما نظرة البنت للأحرف التي كتبتها؟

ج11 معجبة بها.

12 ما شعور الأب حينها؟

ج12 معجب بها وبما أنجزت.

13 ما الذي طلبه الأب من ابنته؟

ج13 أن تسمع وتتعظ وتطلب العلم.

14 ما أساس الحياة حسب الأب؟

ج14 العلم.

15 ماذا أرادها أن تكون؟

ج15 شاعره مثله.

16 بما أمرها وعم نهاها؟

ج16 أن تملا بينها بالحب والتقى وإلا تصغي لحديث الجاهلات.

17 تأمل أبيات الفقرة الأولى. هل تمثل النص كاملا ؟

ج17 لا.

18 كم عدد أبيات القصيدة ؟

ج18 "11" بيتا.

19 ماذا تمثل هذه الأبيات الثلاثة الأولى بالنسبة للقصيدة.

ج19 جزء من القصيدة.

20 كيف نسمي هذا الجزء.

ج20 مقطوعة أو قطعة الشعرية.

❖ **ماذا تستنتج؟**

القطعة الشعرية: هي مكانة أبياتها من ثلاثة إل ستة أبيات.

القصيدة الشعرية: ما زاد عدد أبياتها عن سبعة أبيات.

الفكرة العامة: فخر الشاعر ابنته وفرحه بتعلمها وتعبيره عن حبه لها.

الأفكار الأساسية:

الفكرة الأولى: [ابنتي الكبرى..... يناعي الكائنات].

وصف الشاعر ابنته أثناء تعلمها.

الفكرة الثانية: [فهي في البيت..... بين البنات].

نشاط البنت في البيت وأشتي هذه في المدرسة سر إعجاب لها.

الفكرة الثالثة: [قلت: يا بنيتي..... الجاهلات].

الأب يدعو ابنته لطلب العلم يبين لها أسباب تحصيله.

❖ **القيمة المستفادة:**

- جاء في الأثر" علموا أبناءكم فإنهم ولدوا لزمان غير زمانكم."

3- تقرير حول الدراسة الميدانية في فهم المكتوب دراسة نص.

المدرسة: تبادلية لخضر بغداد.

التاريخ: 21 افريل2024 إلى 03 ماي 2024.

المستوى الدراسي: السنة الأولى متوسط.

الموضوع: دراسة نص **"أنا و إبنتي"**. الشاعر محمد فائز القيرواني.

1- أهداف الحصة :

1 فهم مفهوم النص**" أنا وابنتي"** الشاعر محمد فائز القيرواني.

2 التعرف على العناصر الأساسية في النص وتحليلها.

3 تطوير مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب.

❖ **مقدمة:**

- قام الطلاب بالتحضير لدرسهم حول النص**"أنا وابنتي"** ثم توجيههم لقراءة النص والتفكير في معانيه ورسائله.

❖ **تفاصيل الحصة:**

- قراءة مقدمة عن الشاعر محمد القيرواني.
- تحليل النص أنا وابنتي ومناقشة محتواه.
- إجراء تمارين عمليه لفهم أعمق للنص.
- نقاش حول أهمية العواطف والوجدان في الشعر.

❖ **تقييم الحصة:**

- تمكن الطلاب من فهم مضامين النص وتفاعلوا بشكل فعال مع المواد المقدمة تميزوا في التحليل وفي التعبير عن أرائهم بشكل واضح.

❖ **توصيات:**

- زيادة تفاعل الطلاب في المناقشة.

- تشجيع الطلاب على كتابه تعبيرات حول مشاعرهم اتجاه النص.

- العمل على تعزيز مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب.

❖ **الملاحظات الأخيرة:**

- تمت الحصة، ويجب متابعة تطوير الطلاب في فهم وتقدير الشعر خلال الحصص القادمة.

2- خطوات يجب إتباعها لتحقيق أهداف الدرس:

1- بداية الحصة يتناول موضوع الدرس وتوضيح الأهداف المرجوة.

2- قراءة النص أنا وبنتي بصوت مرتفع ومشترك لفهم النص بشكل أفضل.

3- مناقشة المفردات الصعبة و توضيحها الطلاب.

4- طرح أسئلة استنتاجيه التفكير النقدي لدى الطلاب.

5- تشجيع الطلاب على التعبير عن أرائهم وتفاعلهم مع المحتوى.

6- تنظيم أنشطة تفاعلية مثل مناقشات جماعية لتعزيز التفاعل أو المسابقات.

دراستنا الميدانية في **متوسطة عبادلية لخضر بغداد** وتحت إشراف أستاذة "دندن ليلى" لاحظنا ما يلي:

- في تقديم حصة فهم مكتوب دراسة النص استهلت الأستاذة حصتها بطرح أسئلة حول الحياة العائلية الأسرة وسألت كذلك حول الدرس السابق.

- ثم توجهت إلى القراءة البصرية.

- وبعدها قراءات نموذجية من طرف تلميذين.

- ثم سالت أسئلة لها علاقة بالنص من اجل استخراج الفكرة العامة.

- بعدها قراءة فردية لكل فقرة ومناقشتها على حدى واستخراج الأفكار الأساسية بعدها استنباط القيمة التربوية.

- ثم التوجه نحو دراسة المبنى: وهنا تتجه للبحث عن نمط الغالب والخادم للنص.

- وبعد ذلك نوع الأسلوب: إن كان خبري أو إنشائي.

- طبيعة النص: هل النص أدبي أو إعلامي.؟

- نوعه: هو نثري أو شعري؟

- ثم البحث عن التعابير المجازية :كالتشبيه والاستعارة.

- في الختام، تعتبر قصيدة **"أنا وابنتي"** للشاعر محمد فائز القيرواني مثال بارزا على فن الشعر الذي يعبر عن العلاقات الأبوية بأسلوب مؤثر وعميق.

من خلال لغة بسيطة ومؤثرة وصورة الشعرية ملموسة، ينقل الشاعر براعة وأحاسيس علاقته القوية بابنته والمحبة العميقة التي يغمرها بها قلبه، يترك الشاعر في نهاية القصيدة لمحة عميقة عن جوهر العلاقة الأبوية وأهميتها في حياة الإنسان، ويترك في نفوس طلاب السنة الأولى متوسط إحساسا بالدفء والتأمل في قيمة العائلة والحب الأبوي الذي يجعل الحياة أكثر جمالا ومعنى.

خاتمة

استخلاصا من محتوى مذكراتنا، سنعرض بعض النصائح التي يمكن أن تكون مفيدة نوردها فيما يلي:

- مع المقاربة بالكفاءات، يصبح مفتاح بوابة اللغة العربية بيد المتعلم، ليبحر في عوالمها و يتقن مهاراتها.
- تنير المقاربة بكفاءات دروب المتعلم في رحلة تعلمه للغة العربية، وتساعده على بلوغ اتقانها.
- بفضل المقاربة بالكفاءات، يصبح المتعلم سيدا للغة العربية، قادرا على استخدامها ببراعة في شتى المجالات الحياة.
- يلعب تذوق النص الشعري لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط دورا هاما في تنمية مهاراتهم اللغوية و الفكرية.
- يعد تعلم تذوق النص الشعري بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى متوسط بوابة أساسية لتنمية مهاراتهم اللغوية و الفكرية.
- يساعد تعلم تذوق النص الشعري لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط على تعزيز مهاراتهم اللغوية و الفكرية.
- يثري تعلم تذوق النص الشعري لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تجاربهم اللغوية و الفكرية.
- يعد تعلم تذوق النص الشعري لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط خطوة ضرورية لتنمية مهاراتهم اللغوية و الفكرية.
- يتبع التابعة تحليل النصوص الشعرية للتلاميذ الغوص في أعماق الثقافات وتطوير مهارات التعبير لديهم.
- يثري تحليل النصوص الشعرية تجارب التلاميذ الثقافية وينمي مهاراتهم في التعبير.

الملاحق

أَنا وابْنَتِي

1- ابْنَتِي الْكُبْرَى وَقَدْ أَرْسَلْتُهَا ۞ تَتَلَقَّى مَا يُفِيدُ النَّاشِئَاتْ

2- عُذْتُهَا بِاللَّهِ مِنْ حُسَّادِهَا ۞ وَمِنَ الأَعْدَا وَشَرِّ النَّازِعَاتْ

3- جَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْ أُسْتَاذِهَا ۞ تَكْتُبُ الدَّرْسَ وَتُصْغِي لِلْعِظَاتْ

4- صَوْتُهَا - وَهْيَ تُنَاجِي لَوْحَهَا - ۞ صَوْتُ عُصْفُورٍ يُنَاغِي الْكَائِنَاتْ

5- فَهْيَ فِي الْبَيْتِ هَزَارٌ مُنْشِدٌ ۞ وَهْيَ فِي الْمَكْتَبِ إِحْدَى الزَّهَرَاتْ

6- أَقْبَلَتْ نَحْوِي نَهَارًا بَعْدَمَا ۞ خَرَجَتْ مِنْ دَرْسِهَا مِثْلَ الْقَطَاةْ

7- وَأَرَتْنِي أَحْرُفًا بَيْضَاءَ قَدْ ۞ سَطَّرَتْهَا بِاعْتِنَاءٍ وَأَنَاةْ

8- وَإِذَا بِتِّي بِهَا مُعْجَبَةٌ ۞ مِثْلَ إِعْجَابِي بِهَا بَيْنَ الْبَنَاتْ

9- قُلْتُ: «يَا بِنْتِي اسْمَعِي وَاتَّعِظِي ۞ وَاطْلُبِي الْعِلْمَ، فَبِالْعِلْمِ الْحَيَاةْ

10- وَانْشَئِي مِثْلَ أَبِيكِ بُلْبُلاً ۞ فِي رِيَاضِ الشِّعْرِ عَذْبَ النَّبَرَاتْ

11- وَامْلَئِي بَيْتَكِ حُبًّا وَتُقًى ۞ لاَ تُصْبِحِي لِحَدِيثِ الْجَاهِلاَتْ»

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
كتابي في
اللّغة العربية
السنة 1 متوسط
كتابي في اللغة العربية
السنة الأولى من التعليم المتوسط

المذكرة 09	المقطع الأوّل : الحياة العائليّة النّشاط : دراسة نص أدبيّ المحتوى المعرفي : أنا وابنتي ص 14	الأسبوع : الثّاني زمن الإنجاز : 01 سا الأستاذ : صالح عيواز الفئة س 01
الموارد المستهدفة : - يقرأ القراءة المعبّرة مراعيا حسن الأداء متذوقا الأدب وجماليات الشعر . - يناقش الفهم العام ويصوغ الفكرة العامّة والأفكار الأساسيّة ويشرح ما يستحق ذلك - يتبيّن مدى سعادة الآباء بأبنائهم ، ويقف على وجوب المساواة بين الجنسين . - يناقش الظّاهرة الفنّيّة : القطعة الشّعريّة والقصيدة ، فيميّز بينهما .		المسّندات : - الكتاب م ص 22 - السّبّورة . الصفحة 19 - 20

وضعيّة :		الوضعيّات التّعليميّة والنّشاطات المقترحة :	التّقويم :
الانطلاق	02	يراقب الأستاذ ما أنجزه المتعلمون من إعمال وما معهم من تحضيرات . أتهيّأ : يفرح الآباء أيّما فرح إن ازدان فراشهم بمولود ذكر، لكنّ وجوههم تسودّ إن رزقوا بنات ، لأنّهم يعتبرون الأنثى أقلّ شأنا من الذّكر ، فيسلبونها جلّ حقوقها ، هل تشاطرهم الرّأي ؟ ج : لا . شاعرنا اليوم رافض لهذه الفكرة ، فقد أعطى ابنته ما يستحقه الولد من أبيه من حب وعطف . وصوّر كل ذلك في قصيدته : أنا وابنتي . ص 22	تشخيصي : يستنتج قيمة وجوب المساواة بين الجنسين .
بناء التّعلّمات	02 02 03 02 02 02 07	أقرأ : القـــــــراءة : أ - الصّامتة البصريّة لقصيدة : " أنا وابنتي " ص 22 ب - النّموذجيّة : من طرف الأستاذ لتمثيل المعاني . ج - النّموذجيّة : توزّع فجائيّا على المتعلّمين ليتعوّدوا على المتابعة . أفهم وأناقش : اكتشف الفكرة العامة : مستأنسين بالأسئلة التّالية صوغوا فكرة عامّة ملائمة للقصيدة . 1 - من يمتدح الشّاعر في قصيدته ؟ ج : ابنته الكبرى . 2 - ما الذي تقوم به البنت في حياتها ؟ ج : تطلب العلم . 3 - ما شعور الوالد تجاه ابنته ؟ ج : محب لها فرح بها . وقف بنا الشّاعر في هذه الأبيات مصوّرا ابنته الكبرى في مسيرتها لطلب العلم ثمّ أبدى ما يعتريه من شعور نحوها . فما الفكرة المناسبة للقصيدة ؟ - الفكرة العامّة : 1 - فخرُ الشّاعر بابنتهِ وفرحتُه بتعلّمها وتعبيرُه عن حُبّه لها . 2 - بين حبّ الأب وتعلّم البنت سعادة غامرة . قراءات المتعلّمين المحروسة والمتابعة : - ينبثق عن كل نصّ أفكارٌ أساسيّة تحمل كل واحدة معنى مستقلا عن الآخر ، انطلاقا من هذا حاولوا تقسيم القصيدة و تحديد أفكارها : الوحدة الأولى : تحديدها [ابنتي الكبرى ... يناغي الكائنات] قراءتها وتذليل صعوباتها . 1 - أين أرسل الأب ابنته الكبرى ؟ ج : إلى المدرسة . لم ؟ ج : لتلقي ما يفيد النّاشئات . 2 - علام يدلّ البيت الثّاني ؟ ج : على حرصه وخوفه عليها . 3 - ما الدّليل على حبّها للدّراسة ؟ ج : تكتب الدّرس وتصغي للعظات تناجي لوحها ... 4 - بم شبه الشّاعر ابنته وهي تناجي لوحها ؟ ج : عصفور يناغي الكائنات . - أفهم كلماتي : النّاشئات : الفتيات الصّغيرات حديثات السّن - النّازعات : المصائب العظات : ج م عظة وموعظة : النصيحة - تناجي : أسرتّ إليه الحديث - المناجاة : كلام خافت - يناغي : يلاطف بالحديث والملاعبة . باشر الشّاعر نظمه بحديثه عن ابنته حين أرسلها لطلب العلم ، ثم أردف مفصّلا في ذلك وهذا ما ترك في نفسه فرحة غامرة ، عنونوا لهذا بفكرة مناسبة . - الفكرة الأساسيّة الأولى : 1 - حرص الأب على تعليم ابنته . 2 - وصف الشّاعر ابنته أثناء تعلّمها .	مرحلي : يحسن الإصغاء و يقرأ قراءة معبرة محترما آلياتها . يشارك ويتدخل ليجيب ويشارك .. يستنبط فكرة عامة مناسبة يقسّم النص إلى وحداته الأساسية ويعنون كل فكرة يتدرب على القراءة المنهجيّة ويناقش ويستخرج كل فكرة على حدة .

أثناء التعلمات	06 05 02 02	الوحدة الثانية : تحديدها [فهي في البيت ... بين البنات] قراءتها وتذليل صعوباتها . 1 - بم شبّه الشّاعر ابنته في البيت ؟ ج : الهزار المنشد . 2 - وفي المكتب ؟ ج : بإحدى الزّهرات . 3 - كيف أقبلت البنت نحو أبيها ؟ ج : مثل القطاة . ما الذي أرته ؟ ج : أحرفا بيضاء . 4 - ما نظرة البنت للأحرف التّي كتبتها ؟ ج : معجبة بها . 5 - وما شعور الأب حينها ؟ ج : معجب بها و بما أنجزت . ✍ - أفهم كلماتي : القطاة : طائر من نوع اليمام يضرب به المثل في الاهتداء . أناة : الهدوء والاطمئنان والعناية . يبدو أنّ إعجاب الشّاعر بوحيدته قد فاق الحدود فهاهو يصور لنا ابنته بين البيت والمكتب وقد شغف بها لما رأى منها من إعجاب بما سطرته من أحرف ، ما فكرتكم ؟ ✍ - الفكرة الأساسيّة الثّانية : 1 - نشاط البنت في البيت واجتهادها في المدرسة سر إعجاب الأب بها . 2 - إقبال البنت على أبيها بعلمها ومسرّته بذلك . الفقرة الثّالثة : تحديدها [قلت : يا بنيّتي ... الجاهلات] قراءتها وتذليل صعوباتها . 1 - ما الذي طلبه الأب من ابنته ؟ ج : أن تسمع و تتّعظ و تطلب العلم . 2 - ما أساس الحياة حسب الأب ؟ ج : العلم . 3 - ماذا أرادها أن تكون ؟ ج : شاعرة مثله . 4 - بم أمرها وعمّ نهاها ؟ ج : أن تملأ بيتها بالحبّ والتّقى و ألا تصغي لحديث للجاهلات ✍ - أفهم كلماتي : اتّعظي : انتصحي وتقبلي الوعظ - بلبل : طائر مغرّد حسن الصّوت . النّبرات : عذوبة الصّوت - تقى : وقاية و خوفا . أبان الشّاعر عن حبه الشّديد لابنته ، حين قدّم لها مجموعة نصائح وحذّرها من مخالفتها ، هاتوا فكرة مناسبة نختم بها قصيدتنا . ✍ - الفكرة الأساسيّة الثّالثة : 1 - حثّ الأب ابنته على طلب العلم ونصحه لها . 2 - الأب يدعو ابنته لطلب العلم و يبين لها أسباب تحصيله . ✍ - القيم المستفادة : قدّر قيم النّصّ التّربويّة : - جاء في الأثر : " علّموا أبنائكم فإنّهم وُلدوا لزمان غير زمانكم " القراءة النّهائيّة لما تمّ تدوينه على السّبّورة قصد تدارك الأخطاء وتقويمها .	يثري قاموسه اللغوي بمفردات جديدة . يستنتج أبرز القيم التربوية .
أسئلة حول النص	05	الوضعيّة الجزئيّة الثّانية : 1 - تأمل أبيات الفقرة الأولى . هل تمثّل النّصّ كاملا ؟ ج : لا . 2 - كم عدد أبيات القصيدة ؟ ج : 11 . 3 - ماذا تمثّل هذه الأبيات الثّلاثة بالنسبة للقصيدة ؟ ج : جزء منه [03 / 11] 4 - كيف نسمي هذا الجزء ؟ ج : مقطوعة (قطعة شعريّة) . ~ ماذا تستنتج ؟ ✍ - استنتج أنّ : القطعة الشعرية هي ما كانت أبياتها من ثلاثة إلى ستّة . القصيدة الشعرية ما زاد عدد أبياتها عن سبعة .	يميّز بين القطعة الشّعريّة والقصيدة .
الفهم العام	05	الوضعيّة الجزئيّة الثّالثة : أوظّف تعلّماتي : ماذا تقول لمن يميّز بين أبنائه ويفضّل الذكر على الأنثى ؟ قراءات متعدّدة للقصيدة للتدرّب على آليّات القراءة الشّعرية الصحيحة .	ختامي : يثبت المكتسبات ويرسخ المفاهيم
تكليف منزلي :		- استخرج من القصيدة ضمائر مختلفة ، ثم صنفها في جدول حسب نوعها . - احفظ القصيدة .	يطبّق وينمي حسّه الأدبي
		حكمة : نصف العلم .. لا أدري .	

اقرأ النص

22

نعم المحبوب | (دراسة النص الأدبي)

أنا وابنتي

1- ابنتي الكبرى وقد أرسلتها • تتلقى ما يفيد الناشئات
2- علمتها بالله من حسادها • ومن الأعداء وشر النازعات
3- جلست بين يدي أستاذها • تكتب الدرس وتصغي للعظات
4- صوتها - وهي تناجي لوحها - • صوت عصفور يناغي الكائنات
5- فهي في البيت غزال مشبد • وهي في المكتب إحدى الزهرات
6- أقبلت نحوي نهارا بعدما • خرجت من درسها مثل القطاة
7- وأريني أحرفا تيطاء قد • سطرتها باغتباء وأناة
8- وإذا بيتي بها معجبة • مثل إعجابي بها بين البنات
9- قلت: يا بنتي اسمعي واتعظي • واطلبي العلم، فبالعلم الحياة
10- وانشري مثل أبيك بلبلا • في رياض الشعر عذب النبرات
11- واعلمي بنتك حبا وتقى • لا تصيخي لحديث الجاهلات

محمد الفائز القيرواني
(الديوان)

أفهمُ النّصّ:

1. ممّ كان يخاف الشّاعر على ابنته؟
2. ما هي الصّفات الحميدة التي حضّها بها؟ استخرجها.
3. اختار الشّاعر لابنته أن تتحرك في عالم العلم والمعرفة. بيّن هذا من النّص.
4. ما الشيء الذي تمناه الشّاعر لابنته في نهاية النّص؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

عذلها بالله: عاذ بالله من كذا لجأ
واعتصم. والمعنى: لجأت إلى الله ليحميها
من الحساد. هزاز: طالب حسن
ج. هزازات. أناة: من التأني وهو
لا تصيخي: لا تصغي، ولا تهتمي

أشرحُ كلماتي:

النازعات: يناغي: القطاة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

الرقم:30 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م /2024

إلى السيد (ة):مدير متوسطة عبادلية لخضر بغداد

– عين النويصي - مستغانم

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد

مدير(ة): **متوسطة عبادلية لخضر بغداد – عين النويصي - مستغانم** ، بالتعاون مع الطالبة:

- شارف بلوفة نوال المولودة بتاريخ:1985/12/25 بعين النويصي – مستغانم .

المتمدرسة بصف: **السنة الثانية ماستر** تخصص **تعليمية اللغات** للسنة الجامعية: **2023- 2024**

وذلك لإعداد مذكرة االماستر ل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم:23 /2024/04

أ.د المكرم سعيد
رئيس قسم
الدراسات اللغوية والأدبية

رئيس القسم

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1) ابن رشيق القيرواني،العمدة في محاسن الشعر و آدابه ،دار الخيل للنشر، بيروت لبنان، ط5 ،1981، ج1.

2) ابن طباطبا العلوي، عبارة الشعر، دار المصطفى ، الإسكندرية، مصر1956م.

3) ابن منظور، لسان العرب ،ج1، مادة (ن،ص،ص).

4) ابن منظور، لسان العربي، مادة (ش،ع،ر).

5) أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور، لسان العرب، ج7 ، مادة(ن،ص،ص)، دار صادر بيروت، لبنان، 1994 .

6) بشير ابرير، تعليمية النصوص النظرية و التطبيق، جامعة عنابة، الجزائر ، قسم اللغة العربية و آدابها، دار النشر الأردن، دط2007.

7) بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن،ط1، 2007م .

8) بن بوزيد بوبكر، إصلاح التربية في الجزائر(رهانات و انجازات) دار القصبة للنشر و التوزيع، دط، 2009م .

9) الجابري عبد اللطيف، إدماج و تقسيم الكفايات الأساسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب،ط1، 2009م.

10) جبور عبد النور، العجم الأدبي ، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ط2، 1984.

11) خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، دار النشر الجزائر، ط1 ، 2005م .

12) راغب نبيل، فنون الأدب العالمي، مكتبة بيروت، لبنان، د.ط، 1996.

13) الطاهري أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المميز و أساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، ج3.

14) عبد القادر البار، طالب حياء الدين بن فردبة، تعليمية النصوص الأدبية و الروافد اللغوية في مرحلة الثانوية في ظل نظرين السلوكية و البنيوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية العدد35، سبتمبر 2016.

15) عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي ، دار العلم، ط4، أفريل1951.

16) فاضل ناجي عبد العون"طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها"، دار صفاء لنشر، الأدرن،ط1.

17) فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات، دارالخلدونية، الجزائر، دط.

18) فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات بيداغوجية إدماجية، سلسلة موندك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، دط، 2005.

19) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ط 1.

20) كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، القاهرة، ج1، ط5.

21) اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية ،مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ،2003م .

22) اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة، اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016م.

23) لطيفة الهباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافدة، عالم الكتب الحديث، دار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع، ط1، 2008.

24) ماهر شعبان عبد الباري، التذوق الأدبي طبيعته نظرياته مقوماته، معاييره، قياسه، دار الفكر، ط1 ،2002.

25) المجموعة المتخصصة، الوثيقة المرافقة.

26) مجموعة من الباحثين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1، ط2، 1976.

27) محفوظ كحوال ،محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، 2016.

28) محمد الترنجي، المعجم المفصل في الأدب ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2.

29) محمد بوزواوي، دروس الوافية في العروض و القافية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، دط، دت.

30) محمد بوعلاق ، مقاربات الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2014م.

31) محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى إنسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، 2006م، لبنان.

32) محمد خليل كسواني، زهدي محمد العبيد و آخرون في تذوق النص الأدبي، دار الصفاء، عمان، 2010.

33) محمد غاني، المصطلحات الأدبية الحديثة، لونجمان، القاهرة، دط 1997.

34) ناجي تمار عبد الرحمن بن بريكة ،المناهج التعليمية و التقويم التربوي .

35) نادية بوشلاف، النماذج السلوكية و فعالية عملية التعلم، التعليم مجلة العلوم الإنسانية، العدد24، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.

36) نواف نصار، معجم الأدبية (عربي-فرنسي)، دار العلم، دار المعرفة ، القاهرة، ج1، ط5.

37) نور الدين قلاني، الوجيز في البلاغة و العروض، دار الجدد للنشر و للتوزيع، الجزائر ، دط، 2009.

38) وزارة التربية الوطنية، التدريس و التقويم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد19، ديسمبر2012.

39) وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، الحراش، الجزائر 2004م، ص07.

40) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،مصر،دط.

المجلات :

41) مجلة الأثر ، العدد30 :1 جوان 2018 .

42) مجلة النورى، العدد11، 1998.

ملخص البحث

ملخص البحث : في هذه الدراسة تناولنا النص الشعري وأثره في تنمية التذوق الأدبي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط. توصلت إلى أن النصوص الشعرية تلعب دورا هاما في تنمية التذوق الأدبي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط. من خلال دراسة تحليلية لقصيدة انا و ابنتي للشاعر محمد فائز القيرواني وجدنا ان دراسة النص العري بمنهج الكفاءات تساهم ألى تعزيز مهارات اللغوية و الإبداعية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

الكلمات المفتاحية: النص الشعري- النص الأدبي- المقاربة بالكفاءات -فهم المكتوب- أنماط النصوص.

Summary : In this study ; We addressed the poetic text and its impact on developing literary teste among first –year intermediate students- I found that poetic texts play an important role in developing literary teste among first year middle school students.

Through an anlytical study of the poem « Me and My Daugter » by the poet Muhammad Fayez Al- QayraWani ; We fouynd that studying the poetic text using the competency approach contributes to enhancing the linguistic and creative skills of students at this age stage.

Key words :Poetictext- competencyapproach- understandingWhatisWritten- text patterns- literarytext .

الفهرس

الفهرس

مقدمة

الفصل الأول : النص الأدبي اصطلاحات و مفاهيم

المبحث الأول : النص الأدبي التصور و المفهوم

مفهوم النص الأدبي 6

النص النثري 9

أنواع النصوص الأدبية.....10

المبحث الثاني : تعليمية النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات

طريقة تدريس النص الأدبي 16

مفهوم المقاربة بالكفاءات 17

أنواع الكفاءات في الميدان التربوي 20

أهداف المقاربة بالكفاءات.....21

أهمية تدريس النص الأدبي 22

خصائص المقاربة بالكفاءات 23

مبادئ المقاربة بالكفاءات.....25

الفصل الثاني : تعليمية النص الشعري في مرحلة السنة الأولى متوسط

المبحث الأول : طرق وأساليب تعليم النص الشعري في مرحلة السنة الأولى متوسط

تعريف النص الشعري 28

أنواع النصوص الشعرية 30

طرق وأساليب التعليم النص الشعري في مرحلة السنة الأولى متوسط 32

أنماط النصوص ومؤشراتها.....35

فهم المكتوب.....40

دراسة نص أدبي 44

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لقصيدة أنا وابنتي للشاعر محمد فائز القيرواني

التعريف بالشاعر محمد الفائز القيرواني 45

الهدف من دراسة النص الشعري.....46

تحليل قصيدة "أنا وابنتي".....49

تقرير حول الدراسة الميدانية في فهم المكتوب دراسة نص. 53

خطوات يجب إتباعها لتحقيق أهداف الدرس 54

الخاتمة.....60

الملاحق 62

قائمة المصادر و المراجع 69

الملخص 74

الفهرس 77